أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض

اعداد
أحمد بن غرم الله بن سالم الغامدي

الاستلام : ٢٠١٩/٢/٢٧ القبول : ٢٠١٩/٣/٢٨

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن نوع ومستوى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – والميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض.واتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي.تكونت عينة البحث من (٨٠٣) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي. أدوات البحث: مقياس أساليب المعاملة الوالدية للقرني (١٩٩٣م) ومقياس الميول المهنية (CIT) من إعداد جميس أثاناسو (٢٠٠٣م) وتعريب وتقنين عفاف ساعاتي (٢٠٠٦م). نتائج البحث: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين بعد السواء من أبعاد أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي - توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين بعد القسوة من قبل الأم والميل العلمي والميل العملي من أبعاد الميول المهنية لدى الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدراكهم لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير التخصص (علمي – أدبي) إلا في أسلوب القسوة عند الأم فقد كان دالاً إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ فأقل ولصالح طلاب التخصص الأدبي - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في الميل العلمي والميل العملي تعزى إلى متغير التخصص (علمي – أدبي) وهذه الفروق لصالح طلاب التخصص العلمي.

Abstract :

Current research aimed to detect the type and level of the relationship between parental treatment methods as perceived by children and professional tendencies of secondary school third grade students In Riyadh.Methodology: In this research, the researcher followed the relational descriptive approach. The sample consisted of (803) students of the secondary third grade. Measure of parental

treatment methods for Al Qarni (1993) and the professional tendency measure (CIT) prepared by James Othanaso (2003) and Arabized and rationed by Afaf Saaty (2006).Statistical methods used in the study: Pearson's correlation coefficient,–T- test. Findings:There is a statistically significant positive relationship at the level of (0.01) or less between the normality dimension of the dimensions of parental treatment methods and professional tendency to the children of the secondary third grade students - There is a statistically significant negative relationship at the level of (0.05) or less between cruelty dimension of mother and the scientific tendency and practical tendency of the professional tendency dimensions to the children of the secondary third grade students - There are no statistically significant differences between children from the secondary third grade students in their understanding of the dimensions of parental treatment methods attributed to the major variable (scientific - literary) except in mother's cruelty which was statistically significant at the 0.05 level or less and in favor of literary division students - There are statistically significant differences at the level of (0.01) or less between children of the secondary third grade students in scientific tendency and practical tendency attributed to the major variable (scientific - literary) in favor of scientific division students.

١-١ التمهيد

في العصر الحديث نجد اهتماماً كبيراً بمعاملة الأبناء حيث ورد في اتفاقية حقوق الطفل والإعلان العالمي لبقائه وحمايته أنه "ليس ثمة قضية أحق بإيلائها أولوية عليا من قضية حماية وتنمية الأطفال الذين يعتمد عليهم بقاء استقرار وتقدم جميع الأمم، بل والحضارة الإنسانية أيضاً" (مجيد، ٢٠٠٨م: ٢٦٤)

ويعد جو الأسرة العام أحد الأسباب التي تسهم في بناء العقول وظهور الإبداع لدى الأبناء بما تقدمه من أساليب رعاية وعناية ودرجات الحرية الممنوحة لهم بالإضافة إلى التفاعل الإيجابي الدافئ بين أفراد الأسرة الواحدة. والأسرة المتكاملة ليست تلك التي تكفل لأبنائها الرعاية الاقتصادية والاجتماعية والصحية فحسب بل هي التي تهيئ لهم الجو النفسي الملائم أيضاً ومن هنا يمكن القول: أن مجرد وجود الطفل في بيت واحد مع والديه لا يعني دائماً أنه يلقى العناية الوالدية الكافية. ولأساليب المعاملة الوالدية تأثير على الطفل فقد يتجه

وجهة سلبية أو إيجابية، وذلك اعتماداً على نوعية هذه الأساليب المتبعة من قبل والديه (المشوح، ٢٠١٠م).

فقد أشارت هورني (Horny) أنه يحدث التطور والإرتقاء السوي للشخصية حينما تسمح عوامل البيئة الاجتماعية للأطفال بأن ينمُّوا الثقة في ذواتهم وفي الناس الآخرين. ويكون الاحتمال كبيراً في معظم الحالات أن توجد هذه الثقة نتيجة لأن الآباء يظهرون الدفء الأصيل والذي يمكن التنبؤ به، كما يظهرون الاهتمام والاحترام لأطفالهم. أما النمو غير السوي فيحدث حينما تعوق أو تعترض الظروف البيئية نمو الطفل النفسي الطبيعي، وفي هذه الحالة تزاح أو تختفي الثقة ويحل محلها القلق الأساس.

١-٢ مشكلة البحث

تعد مسألة الاهتمام بالطفولة في المجتمعات العربية ضرورة ملحة.إذ تشير الإحصاءات إلى أن أكثر من نصف تعداد السكان في الوطن العربي هم دون سن الثامنة عشر، فمن خلالهم تتحدد الحياة المستقبلية لأي مجتمع مهما كانت درجة تقدمه وازدهاره، لذا فإنه بقدر ما يحظى به الأبناء من اهتمام ورعاية وحماية في مختلف مراحل سنهم المبكرة بقدر ما تزداد قدرتهم على العطاء لمجتمعهم في الوقت المناسب عندما يجتازون مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب وسن الرشد (مجيد، ٢٠٠٨م).

ومن النظريات العلمية التي اهتمت بالعلاقة بين الأبناء وآبائهم نظرية التعلق التي أعدها بولبي (BOLBI)، حيث تشير نظرية التعلق إلى أن العلاقة بين الطفل والقائمين على رعايته تشكل النواة الأساسية التي تقوم عليها علاقاته مع الآخرين في المستقبل، وطبقاً لنظرية التعلم الاجتماعي لباندورا التي ترى بأن الآباء يعملون كنماذج للسلوكيات والاعتقادات والقيم لدى أطفالهم (حسين، ٢٠٠٨م).

كما تعد نظرية آن رو(Ann Roe Theory) من النظريات التي تبحث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة والميول المهنية والسلوك المهني في المراحل العمرية اللاحقة، حيث تؤكد هذه النظرية على أن اختيار الفرد لمهنته يتوقف على نوع التنشئة الاجتماعية الأولى التي تتمثل في أسلوب المعاملة الوالدية وذكرت بأن الأفراد الذين يعملون في مهن مساعدة الآخرين هم من الأفراد الذين جاءوا من أسر يتصف جوها بالدفء العاطفي أو الحماية الزائدة، وأن الأفراد الذين يعملون في مهن بعيدة عن الاختلاط بالآخرين ولا يميلون لمساعدتهم جاءوا من أسر يتصف جوها بالبرود العاطفي (سهام أبو عيطة، ١٩٨٩م).

وتتأثر الاضطرابات العصابية لدى الطفل بأساليب المعاملة الوالدية المتبعة في الأسرة ويتضح ذلك من خلال ما يقوم به الوالدان من ممارسات يمكن أن يكون مردودها الإيجابي على الطفل إذا استشعر منها المحبة والأمن، كما يمكن أن يكون لها مردودها السلبي على الطفل إذا اتسمت هذه الممارسات بالتحكم والسيطرة وأنماط السلوك الشاذ من الوالدين وهذا يؤدي به إلى المعاناة والتوتر أو القلق (الكبير، ٢٠٠٢م).

ومن خلال ما تم عرضه من دراسات، ولما لمتغيرات البحث من أهمية بالنسبة للفرد والمجتمع يمكن أن نحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – والميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدراكهم لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير التخصص (علمي – أدبي)؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء من طلاب الصف الثالث في ميولهم المهنية تعزي لمتغير التخصص (علمي – أدبي) ؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمستوى تعليم الوالدين ؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في ميولهم المهنية تعزى لمستوى تعليم الوالدين ؟

١-٣ أهداف البحث

حيث أن موضوع البحث هو العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - وميولهم المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض.

فإن الهدف الرئيس للبحث هو: الكشف عن العلاقة بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - وميولهم المهنية.

ويتفرع عن الهدف الرئيس للبحث أهداف فرعية أهمها ما يلي:

- الكشف عن الفروق بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدراكهم لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية وفقاً لمتغير التخصص (علمي – أدبي).
- الكشف عن الفروق بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في ميولهم المهنية وفقاً لمتغير التخصص (علمي – أدبي).
- الكشف عن الفروق بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في ميولهم المهنية وفقاً لمستوى تعليم الوالدين.

١-٤ أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث في جانبين - نظري وتطبيقي- ويمكن إبرازهما على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

- إن دراسة أساليب المعاملة الوالدية له أهمية بالغة نظراً لما لها من تأثير في تكوين شخصية الأبناء، وتشكيل سلوكهم ونموهم العقلي والانفعالي والاجتماعي في مراحل حياتهم المختلفة حيث كان من توصيات المؤتمر الدولي للطفولة المبكرة المنعقد بجامعة الأميرة نورة

بنت عبد الرحمن المنعقد خلال الفترة من ١٣ - ١٥ نوفمبر لعام ٢٠١٢م أهمية "اعتماد برامج التثقيف الوالدي للآباء والأمهات لخلق بيئة مستقرة وآمنة للطفل".

- كما أشارت التقارير الإحصائية العالمية بأن عدد الأطفال ضحايا سوء المعاملة الوالدية والإهمال يفوق المليون طفل كل عام (المطيري، ٢٠١٠م).

- تعد المرحلة الثانوية ذات أهمية خاصة بالنسبة للأبناء حيث تعتبر بوابة العبور إلى المستقبل الأكاديمي والمهني ويتحدد بنهاية هذه المرحلة مسارهم نحو التخصص والمهنة.

- تمثل الميول المهنية - وهي أحد متغيرات البحث - مجالاً هاماً من مجالات اهتمام العلماء والباحثين في ميدان التربية من منطلق حقيقة هامة مؤداها أن التربية تفقد الكثير من كفاءتها وفعاليتها إذا تمت بمعزل عن ميول المتعلم (روبي، ١٩٩٧م: ٦٨).

- أشار زغينة (٢٠٠٥م) إلى أن هناك علاقة وطيدة بين التوجيه المدرسي والتربية المتمثلة بأساليب المعاملة الوالدية وكذلك ميول الطالب وقدراته التحصيليه، وهذه العوامل تساعد الطالب في اختيار نوع الدراسة أو المهنة.

- ترى سهام أبو عيطة (١٩٨٩م: ١٣٥) بأن دراسة العوامل المؤثرة في الاختيار المهني ذات أهمية خاصة في وقتنا الحاضر وذلك لتعرض مجتمعاتنا العربية إلى تغيرات جوهرية في طبيعة المهن التي يحتاجها بناء وتنمية المجتمع، ولا أحد منا يستطيع أن ينكر ما يعاني منه الأبناء من تخبط وعدم تبصر في اختيار مهنة المستقبل، أو ما يعانيه أبناؤنا عند تعيينهم في وظائف لا تمت بصلة لاهتماماتهم، وأحياناً لاختصاصاتهم الدراسية.

- وقد أوصت دراسة بن سليم (١٤٣٢هـ: ٨١) بإجراء دراسة مستقبلية للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وميولهم المهنية لطلاب المرحلة الثانوية.

- وكذلك أوصت دراسة خيرية علي (١٤٣١هـ: ١١٠) بإجراء دراسة مستقبلية للكشف عن العلاقة بين الميول المهنية وأساليب المعاملة الوالدية.

الأهمية التطبيقية:

تبرز الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يلي:

١. إلقاء الضوء على أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في البيئة السعودية، وما قد ينتج عنها مما يساهم في زيادة الوعي لدى الوالدين حول طرق التعامل مع أبنائهم.

٢. إمكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث في تصميم البرامج الإرشادية الأسرية التي توضح أهمية الأساليب الوالدية المناسبة، وتبين خطورة الأساليب السلبية في التعامل مع الأبناء.

٣. يمكن أن يساهم هذا البحث أيضاً في تزويد المرشدين الطلابيين بإطار علمي وتطبيقي يفيد في برامج الإرشاد والتوجيه المهني للمرحلة الثانوية.

٤. قد تساعد نتائج هذا البحث القائمين على التخطيط التربوي في إعداد الخطط والتنظيمات التي تعمل على توجيه الطلاب نحو التخصصات التي تتوافق مع ميولهم المهنية.

والجدير بالذكر أن هذا البحث يعد الأول من نوعه على المستوى المحلي السعودي حسب ما تيسر للباحث من إطلاع.

١-٥ حدود البحث

الحدود الموضوعية:

تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

الحدود البشرية:

اقتصر تطبيق هذا البحث على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض.

الحدود المكانية:

اقتصر تطبيق هذا البحث على مدارس مدينة الرياض الثانوية التابعة لمنطقة الرياض.

الحدود الزمانية:

طبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٣ - ١٤٣٤هـ وقد استغرق التطبيق فصلاً دراسياً كاملاً.

١-٦ مصطلحات البحث

١- أساليب المعاملة الوالدية:

المعنى اللغوي لأساليب المعاملة الوالدية، معنى أساليب وردت في المعجم الوسيط هي من الفعل (سلب) ويقال: سلب الشيء أي انتزعه قهراً والأسلوب هو الطريق ويقال سلكت أسلوب فلان أي طريقته ومذهبه والجمع أساليب ويقال الأسلوب هو الفن يقال أخذنا في أساليب من القول فنون متنوعة (المعجم الوسيط، ١٤٢٥هـ: ٤٤١).

معنى المعاملة: هي من الفعل (عمل) ويقال عمل عملاً أي فعل فعلاً عن قصد وعمل فلان على الصدقة أي سعى في جمعها ويقال أعمله أي اجعله عاملاً وعامله أي متصرف معه في بيع أو نحوه واعتمل أي عمل لنفسه وتعاملا أي عامل محل منهما الآخر والمعاملات هي الأحكام الشرعية المتعلقة بأمور الدنيا والعمول أي المطبوع على العمل والمعاملة ومصدر عامل (المعجم الوسيط، ١٤٢٥هـ: ٦٢٨).

معنى الوالدية: هي من الفعل ولد والوالد هو الأب والوالدة هي الأم والوالدان هما الأب والأم (المعجم الوسيط، ١٤٢٥هـ: ١٠٥٦).

المعنى الاصطلاحي لأساليب المعاملة الوالدية، وبعد عرض المفهوم اللغوي لأساليب المعاملة الوالدية نتناول المفهوم من وجهة نظر أهل الاختصاص حيث تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح أساليب المعاملة الوالدية ومنها:

تعريف ميّ الغرباوي (١٩٩٨م) بأنها: "الأساليب التربوية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم عبر مراحل نموهم المختلفة، والتي تؤثر في شخصياتهم سلباً أو إيجاباً؛ من خلال التفاعل المتبادل بين الأبناء والوالدين في المواقف اليومية المختلفة التي يمكن التعرف عليها من خلال إدراك الأبناء لها".

التعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية، هي مجموعة الممارسات التي يصدرها الآباء وتؤثر في شخصية الأبناء، وقد تتسم هذه الممارسات بالثبات النسبي، ويدركها الأبناء ويعبرون عنها من خلال استجاباتهم على مقياس القرني لأساليب المعاملة الوالدية.

٢- الميول المهنية:

المعنى اللغوي للميول المهنية، معنى الميول: وردت في المعجم الوسيط (مال) ميلاً وميلاناً: زال عن استوائه يقال مال الحائط لم يكن مستقيماً والشمس: زالت من كبد السماء. و- الغصن: حركة النسيم و- القوام: رق اعتداله و- عنه حاد وعدل. يقال: مال عن الطريق، ومال عن الحق. و- إليه: أحبه إنجاز له، و- عليه: جار وظلم. ويقال مال عليه الدهر: أثقل عليه بحوادثه. ويقال: مال الهوى به. (المعجم الوسيط، ١٤٢٥هـ: ٦٠١).

معنى المهنية: (مَهُن) – مُهَانَة : ضَعُف (أمْهَنَة): أضعفه واستخدمه (امْتهَنَ) اتخذ مهنة. يقال امتهن الحياكة مثلاً. والشي: ابتذله (المهْنَة): العمل و- العمل يحتاج إلى خبرة ومهارة وحذق بممارسته، ويقال: ما مهنتك هنا؟ عملك. وهو في مهنة أهله: في خدمتهم. وخرج في ثياب مهنته: في ثياب يلبسها في أشغاله وتصرفاته (المعجم الوسيط، ١٤٢٥هـ: ٨٩٧).

المعنى الاصطلاحي للميول المهنية، عرف الداهري (٢٠١١م) الميول بأنها "استجابة الفرد بالرضا أو النفور نحو شيء معين".

كما عرف المشعان (د.ت) الميل بأنه "استجابة الفرد استجابة إيجابية أو سلبية نحو شخص أو شيء أو فكرة مهنية أو عمل معين وتصطبغ هذه الاستجابة بالصبغة الوجدانية".

أما عبد الهادي والعزة (١٩٩٩م) فيعرفا الميل بأنه "شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام والانتباه بصورة مستمرة إلى موضوع معين، ويكون هذا الاهتمام أو الانتباه مصحوباً بالارتياح من قبل الفرد".

كما عرف طه وآخرون (د. ت:٤٥٠) الميول المهنية على أنها: "ميل الفرد إلى مهنة أو عمل معين بحيث يفضل العمل فيه عن غيره حتى لو كان مردوده أقل لأنه يجد فيه متعة نفسية نتيجة حبه له".

التعريف الإجرائي للميول المهنية، هي استجابة الأبناء من خلال شعورهم بالاهتمام والتوجه نحو مجموعة معينة من الأنشطة أو الأفكار أو المهن، والقدرة على القيام بها، وتتمثل هذه الاستجابة في مجموع درجاتهم على مقياس (CIT) للميول المهنية.

٢-١ الإطار النظري

٢-١-١ مفهوم التنشئة الاجتماعية

أشار الشربيني وصادق (٢٠٠٣م) إلى أن التنشئة الاجتماعية عملية يتم فيها تشكيل السلوك الإنساني بتكوين المعايير والقيم والمهارات والاتجاهات للأفراد كي تتطابق وتتسق مع دورهم الاجتماعي.

ويعرف المشوح (٢٠١٠م: ٢٨٠) التنشئة الاجتماعية بأنها "العملية التي يتحول خلالها الوليد الإنساني من طفل رضيع يعتمد كلياً على المحيطين به من الكبار إلى عضو يسهم في بناء

الحياة الاجتماعية وتطورها، والتنشئة الاجتماعية بذلك هي عملية نمو في الاتجاه؛ لأنها تهدف إلى إعداد الطفل للمعيشة في المجتمع وتشكل كل إمكانات الطفل وتعلمه لثقافة المجتمع الذي يعيش فيه".

٢-١-٢ أطوار التنشئة الاجتماعية

قسم بارسونز (Parsns) أطوار التنشئة الاجتماعية إلى أربعة أطوار هي:

الطور الأول:

ويتم داخل الأسرة حتى دخول المدرسة، حيث يعيش الطفل ولا تمارس عليه في هذا الطور أية ضغوط اجتماعية ويكتسب الطفل خلال هذا الطور بعض المهارات الجديدة، كما يكتسب كلمات تسهل علية الاتصال والاستجابة لرغباته. وقد تبدأ الأسرة في هذا الطور بممارسة بعض أساليب الضبط على الطفل.

الطور الثاني:

ويتم هذا الطور أثناء مراحل الدراسة، ويسميه بارسونز الطور الثاني للتنشئة الاجتماعية، ونجد هنا أن التفاعل داخل المدرسة مجال خصب للتنشئة الاجتماعية.

الطور الثالث:

ويبدأ الفرد هنا الخروج من دور التعليم إلى العمل، وتجب الإشارة هنا إلى أن عملية التنشئة لا تنتهي بحصول الفرد على مركز في مهنة، ولكنها عملية مستمرة تؤدي باستمرار إلى التكيف مع التغير الحاصل في المجتمع.

الطور الرابع:

ويبدأ الفرد هنا بتكوين أسرة جديدة ويتداخل هذا الطور مع الطور الثالث (أبو جادو، ٢٠١١م).

٢-١-٣ دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية

في رحم الأم تكون البداية البيولوجية للطفل، وفي الأسرة يتفاعل الطفل وتتشكل شخصيته، ومن خلال الأسرة يتحول إلى كائن اجتماعي يعرف معنى الصواب والخطأ وحدود المسموح والممنوع وماله من حقوق وما عليه من واجبات.

وهذا التحول العظيم يتم من خلال عملية اجتماعية ضخمة ومعقدة وذات ديناميات عميقة يطلق عليها اصطلاحاً عملية التنشئة الوالدية، ويعتمد نجاح الفرد في مستقبل حياته على مقدار نجاح تلك العملية التي تتشكل من خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه (نصر، ٢٠٠٧م).

وتعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث تتحدد من خلالها معالم الشخصية عند الطفل وتتحدد خصائصه الفكرية والنفسية، ففي سنوات العمر الأولى تتشكل أنماط سلوك الطفل وقيمه وعاداته التي تؤثر على تكيفه مع المجتمع.

١) تلعب الأسرة دوراً أساسياً في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية وهي أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية.

٢) هي الأساس في تكوين الجانب الديني لدى الطفل، وعلى عاتقها تقع التربية الخلقية والوجدانية، حيث يقول الرسول ﷺ : (**كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه**) رواه مسلم: ٢٦٥٨.
٣) تعد الأسرة موصلاً جيداً لثقافة المجتمع، فمن خلالها تنتقل الثقافة الخارجية إلى الطفل.
٤) تقوم بإشباع الحاجات الأساسية للطفل كالحاجات الفسيولوجية من مأكل ومشرب والحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والحنان والشعور بالأمن.
٥) توفير الاتزان الانفعالي السليم، وتشكيل شخصية الأبناء وتكوين اتجاهاتهم وميولهم ونظرتهم للحياة وخاصة خلال السنوات الأولى من حياتهم والتي لها أهميتها في تنشئتهم وتمتعهم بأكبر قسط من التوافق في مستقبل حياتهم.
٦) وقاية الأبناء من الوقوع في الانحراف السلوكي أو الفشل الدراسي أو المرض النفسي، من خلال المتابعة للأبناء واتخاذ سبل الوقاية المناسبة (السبيعي، ٢٠٠٧م) (المشوح، ٢٠١٠م) (أبو جادو، ٢٠١١م).
ومن خلال ما سبق يتأكد دور الأسرة وأهميتها بالنسبة للأبناء فمع تعدد المؤسسات الاجتماعية التي تعنى بتنشئة الأبناء كالمدرسة والمسجد وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام ومؤسسات الشؤون الاجتماعية كالأندية والساحات والجمعيات إلا أنه يبقى دور الأسرة هو الدور الرئيس والعامل الأول المؤثر في تربية الأبناء وتنشئتهم وتكون ميولهم وتشكل قيمهم ومبادئهم من خلال ما يقوم به الوالدان من أساليب وأنماط سلوكية أثناء تعاملهم مع أبنائهم.

٢-١-٤ أساليب المعاملة الوالدية

عرف النفيعي (١٩٩٧م: ٢٨٧) أساليب المعاملة الوالدية بأنها: "الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه الصحيح والسليم ووقايته من الانحراف، أو سالبة وغير صحيحة تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح والسليم وتؤدي إلى الانحراف في جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لدية القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي" كما قام النفيعي بتقسيم أساليب المعاملة الوالدية إلى ثلاثة أنواع:

١- الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة:

ويتضمن استخدام العقاب البدني والتوبيخ والتهديد و كل ما يدل على القسوة والشدة في المعاملة.

٢- أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي):

ويتضمن تعبير الآباء عن غضبهم، وعدم استحسانهم عن طريق تجاهل أطفالهم رافضين التكلم معهم، أو الاستماع إليهم، أو التهديد والتخويف بتركهم، أو التعبير عن عدم محبتهم. وقد يطلق على هذا الأسلوب من المعاملة بالرفض الوالدي.

٣- الأسلوب الإرشادي التوجيهي:

ويتضمن تقدير آراء الأبناء والتفاهم معهم ونصيحتهم وتوجيههم دون اللجوء لاستخدام العقاب.

وقد قسمت هدى قناوي (٢٠٠٥م) أساليب المعاملة الوالدية إلى تسع اتجاهات كما يلي:

١- اتجاه التسلط:

وهو إتباع الأسلوب الصارم في التنشئة، ويتمثل فى فرض الأم أو الأب لرأيه على الطفل، والوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية.

وهذا الأسلوب يستمر من الطفولة إلى ما بعدها، وهو أسلوب يلغي رغبات وميول الطفل منذ الصغر، كما يقف عقبه في ممارسته لهواياته، وقد يرجع هذا الأسلوب في المعاملة إلى خبرات الآباء في طفولتهم حيث يحاولون تطبيق المعايير الصارمة التي تشربوها في الصغر على أطفالهم وهذا الاتجاه غالباً ما يساعد على تكوين شخصية خائفة من السلطة، خجولة، حساسة، تشعر بعدم الكفاءة والحيرة، وعدم الثقة بالنفس في أوقات كثيرة، خصوصاً عند مواجهة المواقف التي يكون فيها اختيار.

٢- اتجاه الحماية الزائدة:

ويتمثل في قيام أحد الوالدين أو كليهما نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات التي يمكنه أن يقوم بها، فلا يتاح للطفل فرصة اتخاذ قراره بنفسه، أو تدريبه على بعض المهام التي تكون شخصيته المستقلة، حيث يعيش الطفل وينمو شخصية ضعيفة تعتمد على غيرها في قيادتها وتوجيهها، مما يكون له مردوده العكسي حيث تتسم شخصية هذا الطفل بانخفاض مستوى قوة الأنا وانخفاض الطموح وتقبل الاحباط، وتظهر عليه استجابات الانسحاب وفقدان التحكم الانفعالي، ورفض المسؤولية.

٣- اتجاه الإهمال:

ويتضح في صورتين هما:

أ- اللامبالاة:

ومن الأمثلة عليه عدم الاهتمام بالطفل وتلبية حاجاته كالأكل والشرب والنظافة أو المساعدة في شؤونه المدرسية.

ب- عدم إثابة السلوك المرغوب فيه:

مما يفقد الطفل مكانته عند أسرته ويفقده الإحساس بحبهم له وانتمائه إليهم.

وهذا الاتجاه يؤثر على الطفل مما قد يساهم في تكوين شخصيه قلقة مترددة، تتخبط في سلوكها بلا قواعد أو حدود فاصلة وواضحة.

٤- اتجاه التدليل:

ويتمثل في التراخي والتهاون في معاملة الطفل وعدم توجيهه لتحمل المسؤوليات والمهام التي تناسب مرحلته العمرية وتحقيق معظم رغبات الطفل في الوقت الذي يريده هو (الشربيني وصادق، ٢٠٠٣م).

٥- اتجاه إثارة الألم النفسي:
ومن الأمثلة على هذا الاتجاه إشعار الطفل بالذنب، وتحقير الطفل والتقليل من شأنه، وقد يترتب على هذا الاتجاه شخصية انسحابية منطوية غير واثقة من نفسها، أو توجيه العدوان نحو الذات.

٦- اتجاه القسوة:
ويتمثل في استخدام العقاب البدني أو التهديد به، وقد يترتب على هذا الاتجاه شخصية متمردة، تنزع إلى الخروج على قواعد السلوك المتعارف عليها كوسيلة للتنفيس والتعويض عما تعرضت له.

٧- اتجاه التذبذب:
ويتمثل في عدم استقرار الأب أو الأم من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب.

٨- اتجاه التفرقة:
ويتمثل في تعمد عدم المساواة بين الأبناء، والتفضيل بينهم وقد يترتب على هذا الاتجاه شخصية أنانية حاقدة.

٩- اتجاه السواء:
يتمثل هذا الاتجاه في ممارسة الأساليب السوية من وجهات النظر التربوية والنفسية ويتضمن الابتعاد عن الاتجاهات السابق ذكرها.

ويقسم زغينة (٢٠٠٥م) أساليب المعاملة الوالدية إلى ثلاثة أنواع كما يلي:
أ- الأساليب الموجبة.
ب- الأساليب السالبة.
ج- الأساليب المتذبذبة أو غير المستقرة.

أ- الأساليب الموجبة:
وتشير إلى سلوك الوالدين المعتاد والمتكامل نسبياً تجاه الابن بحيث يعرف من خلاله أن والديه يعاملانه معاملة طيبة ويمنحانه الحرية ويلبيان رغباته في أغلب الأحوال فيدرك أنه محبوب من قبل والديه حباً دائماً ثابتاً وهذا يشعره بالدفء الأسري والهناء العائلي.

ويمكن تحديد أساليب المعاملة الوالدية الموجبة كما يلي:

١- **التقبل Acceptance** :
وهو قبول الطفل كما هو دون محاولة تغييره أو الاستهزاء بأعماله ويتسم هذا الأسلوب بالحب والتسامح والعطف والرعاية (طاهر، ١٩٧٨م).

٢- **التمركز حول الذات Child centeredness :**
وهو يعني استمتاع الوالدين بالجلوس مع الابن وسماع أحاديثه بحيث يدرك الطفل أن والديه يسعيان في سبيل إدخال السرور والسعادة إلى قلبه فيشعر الطفل بأنه أهم شخص في حياة أبويه (عبد الدائم، ١٩٨١م).

٣- **الاستحواذ Possessiveness :**
حيث يتعامل الوالدان مع الطفل وكأنه جزء من ممتلكاتهما الخاصة بحيث يدرك الطفل أن والديه يحرصان عليه كل الحرص ويخافان عليه مما يبعث في نفسه الشعور بأنه شخص هام في حياة الوالدين.

٤- **الضبط Control** :
وهو أن يهتم الوالدان بتعريف الابن بالجائز والممنوع من الأفعال وذلك من خلال القواعد التي تحكم التصرفات.

٥- **الاندماج الإيجابي Positive involvement :**
وهو أكثر من التقبل ويتضمن قدراً كبيراً من الحب والدفء والتفاعل الإيجابي مع الابن بحيث يدرك أنه قريب من والديه ينعم بحبهما وحنانهما ويظهر الاندماج الإيجابي عند امتداح الوالدان لسلوك الابن، والاهتمام بأفكاره والاستماع إلى آرائه، والثقة في الابن والمعاملة بلطف واحترام (زيدان، ١٩٩٠م).

٦- **تقبل الفردية Accedtance of individualation :**
حيث يدرك الطفل أنه إنسان فريد من نوعه له الحق في القول والعمل وصاحب حق في أن يحب أو يكره بحيث يختار ما يناسبه من عمل ويترك مالا يناسبه.
وهذا الأسلوب يقوي ثقة الابن بنفسه ويسمح له بأن يشبع حاجاته النفسية والجسمية والاجتماعية.

٧- **عدم الإكراه Non enfocement :**
يتضمن غض الطرف عن أخطاء الطفل، وعدم التدقيق والتشديد عليه وملاحقته للتأكد من فعل ما يطلب منه، بحيث لا يصر الوالدان على الابن بأن يقوم بواجباته ولا يجبرانه على تقبل آرائهم أو تبني أهدافهم أو خططهم التي يرسمونها له.
وهذا الأسلوب يجعل الابن يشعر بذاته ويزداد توافقه الشخصي.

٨- **عدم التمسك الشديد بالتأديب lax- discipline :**
يعني إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما متسامحان معه وأنهما لا يحاسبانه على كل صغيرة وكبيرة، وهذا الأسلوب يبعث في نفس الطفل الأمن والطمأنينة والثقة من جراء هذه المعاملة الحانية.

٩- **الاستقلال المتطرف Extra autonomy :**
ويعني إتاحة الفرصة للابن لعمل أي شيء يجب أن يعمله وعدم وضع قيود على رغبته في اختيار المهنة التي يريدها والدراسة التي يرغب.
وهذا الأسلوب يبعث في نفس الابن الشعور بالطمأنينة ويمنحه القدرة على الاعتماد على النفس.

ب- الأساليب السالبة:

وهي الأساليب التي يتبعها أحد الوالدين أو كليهما في تربية أبنائهما والتي يحتمل أن تحد من نمو الطفل في الاتجاه السليم، وتحقيق أكبر درجة من عدم التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو. ونعرض فيما يلي لبعض الأساليب السالبة في التنشئة:

١- الرفض Rejection :

ويعني إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما متضايقان منه وأنهما لا يقدران مشاعره وأن هناك حاجزاً بين الوالدين والابن.

وفي هذا الأسلوب يدرك الطفل أن والديه لا يتقبلانه وأنهما يكثرا الانتقاد له وهما لا يبديان مشاعر الود والحب نحوه، مما يشعر الطفل بعدم الأمن ويبعث في نفسه القلق فيفقده ثقته في نفسه وفي الآخرين، وقد يميل إلى العدوان بسبب تعرضه للإحباط الدائم (قريشي، ١٩٨٨م).

٢- التطفل Intrusiveness:

ويعني تدخل الوالدين في كل صغيرة وكبيرة في حياة الطفل والمتضمن قدراً من التدخل الانفعالي القلق في حياة الابن واقتحام شؤونه الخاصة.

٣- الإكراه Enforcement:

يعني فرض النظام على الابن بالقوة والقسوة المفرطة واستخدام الشدة مع الابن والتمسك الشديد بالكثير من القواعد، مع استخدام العقاب البدني القاسي في معظم الأحيان.

وهذا الأسلوب ينمي في نفس الطفل الشعور بالعدوانية ويبعث في نفسه عدم الشعور بالأمن كحاجة أساسية من حاجات نموه النفسي.

٤- الضبط من خلال الشعور بالذنب Control through guilt:

ويعني إدراك الابن من خلال معاملة والديه له أنهما يعتبرانه ناكراً للجميل عندما يرفض طاعة الأوامر التي تصدر عنهما، وشعوره أنه يمكن أن يكون موضوعاً للسخرية عندما يخطئ، وقد يتم إحراجه أمام أصدقائه.

ويشمل هذا الأسلوب تحقير الابن والتهكم به مما يولد لدى الابن مشاعر النقص والشعور بالإثم وتأنيب الضمير.

٥- الضبط العدواني Hostil control:

ويعني إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما يسيطران عليه في كل الأوقات، ومقاومة رغباته واستخدام أسلوب الأمر والنهي والنقد والعقاب (طاهر، ١٩٧٨م).

٦- عدم الاتساق Inconsistent discipline:

وهو معاملة الابن معاملة غير مستقرة وغير ثابتة وغير متوافقة .

٧- تلقين القلق الدائم Instilling persistente anxiety:

ويقصد به إدراك الابن من خلال معاملة والديه له أنهما يزرعان له القلق في نفسه ويلومانه ويعتمدان التجريح والذم أسلوباً دائماً مما يشعر الطفل بالقلق الدائم.

٨- **التباعد أو الاعتزال العدواني Hostile detachemant:**
ويعني إدراك الابن أن والديه يفضلان الابتعاد عنه، وتركه دون تشجيع أو إثابه على السلوك المرغوب.
٩- **انسحاب العلاقة Withorawa of relation:**
وهو قطع العلاقات مع الطفل والتقليل من المودة والصداقة معه بعد قيامه بما يزعج.
ج- الأساليب المتذبذبة أو غير المستقرة:
وتعني إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما لا يعاملانه معاملة واحدة في الموقف الواحد من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب، وعدم الاستقرار في المعاملة الوالدية.
كما قامت ديانا بومرند Diana Baumrind (في: حسن، ٢٠٠٨م) بعدة دراسات تقوم على ملاحظة سلوك الوالدين تجاه أبنائهم في مرحلة ما قبل المدرسة، فوجدت عدة أساليب من المعاملة الوالدية هي:
١- **الأسلوب الديمقراطي/الحازم(الضبط التربوي):**
ويعد من أفضل الأساليب كونه الأكثر مرونة بالإضافة إلى الحزم.
٢- **الأسلوب التسلطي:**
ويتسم بالشدة والتحكم ويمارس فيه الوالدان بعض الفنيات الأخرى مثل سحب الحب وتوكيد السلطة والإذلال والحرمان العاطفي.
٣- **الأسلوب التسيبي:**
وفيه ترك الحرية للأبناء في اتخاذ قراراتهم الخاصة دون المشاركة فيها من قبل الوالدين، وعدم المطالبة بالتزام القوانين، وقد أشار بعض الباحثين أن هذا الأسلوب يؤدي إلى تشتيت هوية المراهق.
٤- **الأسلوب المهمل:**
ويتميز هذا الأسلوب بالانفصال العاطفي بين الآباء وأبنائهم، فلا يقوم الوالدان بدورهما في توجيه الأبناء، وعدم المبالاة بحاجات الابن الفسيولوجية والنفسية.
٢-١-٥ العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية
أشارت العديد من الدراسات إلى مجموعة من العوامل التي تعمل متظافرة وتؤثر في تكوين أساليب المعاملة الوالدية والتي بدورها تؤثر في تربية الطفل، ومن أهم هذه العوامل ما يلي:
١) المستوى التعليمي للآباء:
لقد بينت الكثير من الدراسات أن المستوى التعليمي للآباء يمكن اعتباره دليلاً على الخبرات المكتسبة للآباء، من خلال المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم، وما زالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة، وبالتالي سوف تساعد تلك الخبرات الآباء على تنشئة أطفالهم، وتشكيل نسقهم القيمي (حسين، ١٩٨٥م).
ويعد التعليم عاملاً مهماً ومؤثراً على أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم، فالشخص المتعلم يختلف في أساليب تعامله عن الشخص الأمي، ومعارف الفرد وثقافته تزداد كلما ارتقى

مستوى تعليمه، حيث يتم الإشباع النفسي، والسعادة، والانضباط الذاتي للطفل إذا كان مستوى تعليم الوالدين مرتفعاً، في حين تكون المسايرة الاجتماعية أو اللجوء إلى الأساليب القاسية عند الوالدين منخفضي المستوى التعليمي (سماح بدور، ٢٠٠٩م).

٢) المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:

بينت دراسات مختلفة العلاقة بين أساليب معاملة الوالدين ووسطهم الاجتماعي والاقتصادي، حيث أعطى بوسادر Bousseder بعض الاختلافات في تعامل آباء الأسر ذوي المستويات الدنيا، والوسطى والعليا في معاملة أبنائهم، ووجد أن هدف آباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو أن يحصل أبناؤهم على مكانة مرموقة، تحمل أسماء عائلاتهم، وتتم أساليب معاملتهم بالتقدير والتحرر والاستقلال مما يساعد على رفع مستوى النضج لدى الأبناء، وأما في المستوى الاجتماعي المتوسط فوجد أن الآباء يتميزون بمعاملتهم الطيبة القائمة على الاستقلال والاعتماد على النفس، ويستخدمون العقاب النفسي مثل التأنيب والذي من شأنه أن يولد بعض المشكلات السلوكية للطفل مثل العدوان، وأما آباء المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض فهم أكثر تسلطاً وصرامة، يميلون إلى استخدام أسلوب العقاب البدني أكثر من الحث والتشجيع مما يجعل الطفل يشعر بأنه غير مرغوب فيه، وغير محبوب ومرفوض في أسرته (فرحات، ٢٠١١م).

٣) حجم الأسرة:

تتأثر المعاملة الوالدية بعدد أفراد الأسرة، ففي الأسر كبيرة العدد تتم المعاملة بالإهمال، لأنه يصعب على الآباء الضبط، ويقل الحب والمساندة الانفعالية من الآباء لأطفالهم، بل قد يصعب على الآباء حث أبنائهم على السلوك المقبول اجتماعياً، كما أشارت بعض الدراسات إلى وجود ارتباط موجب بين عدد الأبناء في الأسرة، وبين ميل الوالدين إلى استخدام العقاب، والسيطرة المشددة في التنشئة (إنعام الشعيبي، ١٤٣٠هـ).

٤) جنس الطفل:

تتأثر أساليب المعاملة الوالدية بجنس الطفل، وينعكس ذلك على نموه النفسي وتكوين شخصيته، فعندما يفضل الوالدان أحد الجنسين على الآخر، فإن ذلك ينعكس بدوره على أسلوب المعاملة، ويظهر التمييز وهذا يختلف بحسب ثقافة المجتمع.

وقد أشار شريف (٢٠٠٧م: ١٢١) أن الأنثى في معظم المجتمعات العربية لا تتمتع بما يتمتع به الذكر، فهي أقل منه في الحقوق والفرص والمزايا المتاحة له من قبل والديه، فالصبي بالنسبة لهم مصدر فخر يحمل لقب الأسرة، ويقوي أركانها ويزيد من شأنها، أما الفتاة فمصيرها الزواج والابتعاد عن أسرتها، ومن هنا يأتي تهميش دورها.

كما أننا نجد أن كثيرا من الآباء يميلون إلى تفضيل الذكور على الإناث، ولذلك جاء توجيه الشريعة الإسلامية إلى حث الوالدين على الصبر في تربية البنات ورتب الأجر العظيم على ذلك، ووردت الأحاديث النبوية التي تبين فضل تربية البنات حيث قال رسول الله ﷺ : **(من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار)** مسلم: ٢٦٢٩.

وقال ﷺ : (**من عال جاريتين – أي قام عليهما بما يجب لهما من التربية – حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو كهاتين – وضم أصابعه -**) رواه مسلم: ٢٦٣١.
فما أعظمها من فضيلة.

٥) عمر الوالدين:

لعمر الوالدين تأثير في تربية النشء، فاتساع فارق السن بين الآباء والأبناء قد يسبب اختلاف طرق التفكير ومعالجة المشكلات ومواجهة الصعاب، فقد يستخدم الوالدان أساليب معاملة يرون فيها الطريقة الصائبة والتوجيه السديد لتزويد الأبناء بالخبرات الحياتية اللازمة، بينما يشعر الأبناء بأن هذه الأساليب مهمشة لشخصياتهم، ورافضة لتصوراتهم وطرق تفكيرهم ونظرتهم للمستقبل.

٢-٢ الدراسات السابقة

حيث اهتم الباحثون بدراسة أساليب المعاملة الوالدية وكذلك دراسة الميول المهنية وعلاقتها ببعض أو بالمتغيرات النفسية والاجتماعية والتحصيلية المتنوعة، وسوف يستعرض الباحث الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات البحث وفقاً للتتابع الزمني بدءاً من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

أجرت سهام أبو عيطة (١٩٨٩م) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية، وأجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (٣٧٠) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين (١٧ – ١٩) سنة، وقد استخدمت الدراسة مقياس أساليب الرعاية الوالدية الذي أعده تركي (١٩٧٥م) والذي اعتمد طريقة الاتساق الداخلي في تحقيق صدق المقياس، وقد استخرج معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة الثبات ألفا كما احتوى المقياس على أربعة متغيرات هي: التقبل – النبذ، الاستقلال – التقيد، التحكم السيكولوجي – الاستقلال السيكولوجي، الحث على الانجاز.

كما استخدمت الباحثة اختبار الميول المهنية لهولاند Holland (1979)، وقد تم حساب معامل صدق الأداة بعد ترجمة الاختبار للغة العربية وعرضه على ستة أساتذة من قسم علم النفس التربوي وعلم النفس العام بجامعة الكويت وعلى ثلاثة مرشدين تربويين ثم طبق على (٧٥) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية كعينة أولية، ثم أعيد تطبيق الاختبار على (٢٥٠) طالباً وطالبة لتحقيق الصدق التي تراوحت قيمه بين (٠,٤٢ – ٠,٨٩)، وقد استخرج معامل ثبات الاختبار بطريقتين هما: إعادة الاختبار، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر ريتشارد سون.

وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها، أن بعض أساليب الرعاية الوالدية فقط ذات علاقة دالة إحصائياً بتكوين ميول معينة للأبناء، حيث جاء أسلوب الرعاية الوالدية (الانجاز) أكثر أساليب الرعاية الوالدية تأثيراً على تكوين ميول مختلفة لدى الأبناء الذكور والإناث، كما أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين أساليب الرعاية

الوالدية (الانجاز) (والتحكم) والميول المهنية للأبناء الذكور في مجالين هما الواقعي والمغامر ثم الباحث.

كما قام العيسوي (١٩٨٩م) بدراسة ميدانية للميول الأكاديمية والمهنية لدى طلاب الجامعة والتي كان من أبرز أهدافها الكشف عن مدى اتفاق الدراسة التي اختارها الطالب مع ميوله الدراسية، واعتمدت الدراسة على تطبيق استبانة مكونه من (٣١) بنداً تضمنت أسئلة محددة الإجابة وبعض الأسئلة مفتوحة النهاية، وقد طبقت الدراسة على عينة من الطلاب الجامعيين بلغ عددهم ١٧١ طالباً تم اختيارها بشكل عشوائي من أقسام علم النفس، والإدارة، والتاريخ واللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، وكان من نتائج الدراسة وجود نسبة ٧٣,٧% من مجموع الطلاب تتفق دراستهم في الجامعة مع ميولهم، كما بينت الدراسة أن من أهم أسباب اختيار الطلاب لتخصصاتهم الجامعية هي نصائح الأهل والأصدقاء.

وفي دراسة أجراها الغامدي (١٤١٤هـ) بعنوان: العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة على التفضيل المهني، حيث اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية (العلمي والأدبي) في مدينة الرياض، وبلغ عددهم (١٩٢) طالباً. واستخدم الباحث مقياس التفضيل المهني للشناوي (١٤٠٥هـ) وقائمة أيزنك للشخصية للشناوي وخضر (١٤٠٥هـ)، وقائمة تقدير الذات للشناوي والدمياطي (١٩٨٩م)، وجاءت النتائج كالتالي: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس التفضيل المهني وتقدير الذات، وتوجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الانبساط والبعد الواقعي والبعد التقليدي والبعد البحثي من مقياس التفضيل المهني. ولا يختلف التفضيل المهني لأفراد العينة باختلاف مستوى تعليم الوالدين.

وقد هدفت دراسة الملحم (١٤١٩هـ) إلى الكشف عن الفروق في التفضيلات المهنية بين طلاب قسم العلوم الطبيعية وقسم العلوم الشرعية بالصف الثالث الثانوي. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢١٤) طالباً من تخصص العلوم الطبيعية، و(١٥١) طالباً من تخصص العلوم الشرعية بالأحساء، واستخدم الباحث قائمة التفضيل المهني لهولاند (VPI) من إعداد عبدالفتاح (١٩٨٧م) وقائمة المستوى الاجتماعي والثقافي لمحمود منسي وليلى عبدالجواد، وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في التفضيلات المهنية تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلاب العلوم الطبيعية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفضيلات المهنية تعزى للمستوى الاجتماعي - الثقافي.

وأوضحت دراسة محمود (١٩٩٩م) علاقة الميول المهنية بمتغيرات النضج والتخصص والجنس لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٦٤) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في عمان، منهم (٣٠٤) من الذكور، و(٢٦٠) من الإناث، وتم استخدام قائمة الميول المهنية التي تحتوي على ثلاثة أبعاد هي: أنواع المهن، والنشاطات المهنية، والهوايات المهنية، كما استخدمت الدراسة مقياس كرايتس

(Crites) للنضج المهني، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة من كلا الجنسين يفضلون المهن التي تعطيهم مكانة اجتماعية ومردوداً مادياً، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن طلبة الفرع العلمي يميلون نحو المهن المرتبطة بالتعامل مع الأرقام والأجهزة والمعدات، أكثر من طلبة الفرع الأدبي، وأن طلبة الفرع الأدبي يميلون نحو المهن المرتبطة مع الناس والأفكار أكثر من طلبة الفرع العلمي.

كما درست حياة العيفان (٢٠٠٤م) أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الفتيات في المرحلة العمرية من (١٥-١٨) سنة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٢) طالبة تتراوح أعمارهن بن (١٥-١٨) سنة. واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد محمد القرني (١٩٩٣م)، ومقياس العدوان من إعداد بوس بيري Buss, Berry (1999) . وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطالبات لقسوة كلاً من الأب والأم في المعاملة الوالدية ودرجة كل من الأبعاد الفرعية للسلوك العدواني (العدوان الجسمي، الغضب، العداوة) والدرجة الكلية للسلوك العدواني لديهن، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطالبات لميل كلاً من الأب والأم إلى الحماية الزائدة في المعاملة الوالدية ودرجة كلاً من الأبعاد الفرعية للسلوك العدواني (العدوان الجسمي، الغضب، العداوة) والدرجة الكلية للسلوك العدواني لديهن، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطالبات لميل كلاً من الأب والأم إلى الإهمال في المعاملة الوالدية ودرجة كل من الأبعاد الفرعية للسلوك العدواني (الغضب، العداوة) والدرجة الكلية للسلوك العدواني لديهن، وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطالبات لميل كلاً من الأب والأم إلى السواء في المعاملة الوالدية ودرجة كلاً من الأبعاد الفرعية للسلوك العدواني (العدوان الجسمي، الغضب، العداوة) والدرجة الكلية للسلوك العدواني لديهن.

وقد هدفت دراسة نزال (٢٠٠٥م) إلى التعرف على الميول المهنية والاختيار المهني وعلاقته بكل من التكيف الطلابي والرضا عن الحياة والتحصيل لدى طلبة الصف الأول ثانوي. وبلغت عينة الدراسة (١١٩١م) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن كما استخدم الباحث مقياس الميول المهنية لهولاند ومقياس التكيف الطلابي تعريب ملكوش (١٩٩٩) ومقياس الرضا عن الحياة تعريب ملكوش (١٩٩٥)، وأسفرت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين الميول المهنية للطلبة الملتحقين بالفرعين العلمي والأدبي مع نوع التعليم الذي التحقوا به، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة بين الطلبة الذي التحقوا بالتعليم الذي يلائم ميولهم وبين الطلبة الذين التحقوا بالتعليم الذي لا يلائم ميولهم لصالح الطلبة الملتحقين بالتعليم الملائم لميولهم المهنية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية بين التخصصين العلمي والأدبي.

وقامت الباحثة عفاف ساعاتي (٢٠٠٦) بتقنين اختبار الميول المهنية CIT على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، والتعرف على خاصتي الثبات والصدق

(التلازمي والتكويني) للاختبار، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الميول المهنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة كما تظهر على مقياس الميول المهنية CIT ومدى اختلاف تلك الأنماط حسب متغيري الجنس والتخصص، وقد طبق الاختبار على عينة مجموعها (١٦٤٥) طالباً وطالبة، حيث بلغ عدد الذكور (٨١١) طالباً وبنسبة مقدارها ٤٩,٣%، وعدد الإناث (٨٣٤) طالبة وبنسبة مقدارها ٥٠,٧%، واستخدمت الباحثة اختبار الميول المهني Career Interest Test (CIT) من إعداد وتقنين جيمس اثاناسو، كما استخدمت مقياس مسح الميول المهنية لكيودر KOLS تعريب احمد زكي صالح، إضافة إلى مقياس التفضيل المهني لهولاندVIP تعريب فاروق عبدالفتاح. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب التخصص في الميول العلمية والميول العملية لصالح طلاب وطالبات التخصص العلمي، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول الخلوية والميول الإبداعية والميول التجارية وميول التواصل مع الناس لصالح التخصص الأدبي.

وقامت سارة السبيعي (٢٠٠٧م) بدراسة بعنوان: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وكل من التنظيم الذاتي واضطراب المسلك لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. تكونت عينة الدراسة من (٤٩٣) طالبة تتراوح أعمارهن ما بين (١٥-١٨) عاما. واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد القرني (١٩٩٣م) ومقياس تنظيم الذات من إعداد الباحثة (٢٠٠٧م) ومقياس اضطراب المسلك من إعداد الباحثة (٢٠٠٧م) وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: توجد علاقة سالبة بين أسلوب القسوة المدرك في المعاملة الوالدية وجميع أبعاد تنظيم الذات، وتوجد علاقة سالبة بين أسلوب الإهمال المدرك في المعاملة الوالدية وجميع أبعاد تنظيم الذات عدا تنظيم الانتباه عند الأم حيث لا توجد علاقة، وتوجد علاقة موجبة بين أسلوب السواء المدرك في المعاملة الوالدية وجميع أبعاد تنظيم الذات، وتوجد علاقة موجبة بين أسلوب القسوة المدرك في المعاملة الوالدية وجميع أبعاد اضطراب المسلك، وكذلك لاتوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أسلوب السواء المدرك في المعاملة الوالدية وجميع أبعاد اضطراب المسلك.

كما أضافت نبيلة بخاري (٢٠٠٧م) دراسة بعنوان: الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف. تكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) طالبة. واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد عثمان ورزق (٢٠٠١م)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد عابد النفيعي (١٩٩٧م) واستمارة البيانات الشخصية والاجتماعية من إعداد الباحثة. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أسلوب (التوجيه والإرشاد) لكل من الأب والأم والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، وجميع أبعاده الفرعية ما عدا بعد التعاطف حيث لم ترق العلاقة بينهما إلى مستوى الدلالة، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط

درجات الطالبات في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، وجميع أبعاده الفرعية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - أدبي)، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في رؤية أفراد عينة الدراسة بالنسبة لبعدي القسوة والتعاطف الوالدي من ضمن أبعاد أسلوب المعاملة الوالدية من ناحية الأب وذلك باختلاف التخصص الدراسي، وجاءت العلاقة في بعد القسوة لصالح ذوي التخصص الأدبي الذين يرون أن ذلك يحدث في بعض الأحيان بينما ذوي التخصص العلمي يرون أن ذلك قليلا ما يحدث، أما بالنسبة للفروق في بعد التعاطف الوالدي فأظهرت النتائج أن الفروق جاءت لصالح ذوي التخصص العلمي، بينما لا توجد فروق تصل لحد الدلالة الإحصائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في استجابتهم لمضمون أبعاد أساليب المعاملة الوالدية الأخرى، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد أسلوب المعاملة الوالدية حسب الأب والأم باختلاف متغير المستوى التعليمي للأب، ما عدا في بعد الإيذاء الجسدي فنجد أن ذوي التعليم المنخفض أكثر ميلاً للإيذاء الجسدي. بينما سعت دراسة رجاء الهنائي (٢٠٠٩م) إلى التعرف على الميول المهنية وعلاقتها بالسمات الشخصية لطلبة الصفين التاسع والحادي عشر بسلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث تكونت العينة من (٥٨٣) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الحكومية في محافظة مسقط، منهم (٢٦٨) ذكوراً و(٣١٥) إناثاً، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بتطوير أداة قياس الميول المهنية، وصياغة فقرات المقياس الذي تكون من (١٧٤) فقرة في صورته النهائية، موزعة على (١٠) مجموعات مهنية، و(١٠) مجموعات من الأنشطة، واستخدام قائمة نيو لقياس الأبعاد الخمسة للشخصية من إعداد كوستا وماكري Costa & Mccrae (1992) والمقنن على البيئة العمانية من قبل الكلباني (٢٠٠٦م) التي تتكون من (٦٠) فقرة، وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية وسمات الشخصية حيث بلغ أعلى ارتباط بين الميول المهنية والسمات الشخصية لميول الخدمات الاجتماعية وأدناها للميول الصناعية الفنية، كذلك أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الميول المهنية وسمات الشخصية يعزى لاختلاف الصف باستثناء التجمع القانوني الأول، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية وسمات الشخصية تعزى لاختلاف الجنس.

كما هدفت دراسة خيرية علي (١٤٣٠هـ) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي (الذاتي – الاجتماعي) وكل من المهارات الاجتماعية والميول المهنية ومعرفة الفروق في هذه المتغيرات نتيجة اختلاف التخصص الدراسي لدى عينة مكونة من (٦٥٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وطبق على أفراد العينة مقياس الذكاءات المتعددة (ميداس) من إعداد برانتون شرر (١٩٩٦م) تعريب مريم اللحياني (٢٠٠٤م)، ومقياس الميول المهنية من إعداد جيمس أثاناسو تعريب عفاف ساعاتي (٢٠٠٦م)، ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد: رونالد ريجيو، تعريب: السمادوني

(١٩٩١م)، تقنين الجمعة، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من تخصصين دراسيين مختلفين (أدبي – علمي) في (الميل للتواصل مع الناس – الميل العلمي – الميل العملي – الميل الإبداعي – الميل التجاري)، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من تخصصين دراسيين مختلفين (علمي – أدبي) في كل من الميل المكتبي والميل الخلوي.

وأجرى الدخيل (٢٠١١م) دراسة بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٩) طالباً. واستخدم الباحث مقياس الخجل للشناوي (١٩٩٢م) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد عابد النفيعي (١٩٩٧م). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب العقابي من قبل الأب والخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب سحب الحب من قبل الأم والخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب المرحلة المتوسطة تعزي لمستوى تعليم الوالدين.

كما حاول العنزي (٢٠١١م) استقصاء العلاقة بين الميول المهنية والقيم الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك، وتكونت عينة الدراسة من (١١٤٦) طالباً وطالبة منهم (٥٥٤) طالباً، و (٥٩٢) طالبة حيث تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية العنقودية الطبقية، وقد استخدمت الدراسة قائمة التفضيلات المهنية والتي طورها هولاند (١٩٨٥م) بحيث تكونت القائمة من(١٦٠) فقرة موزعة على أحد عشر بعداً بشكل متقارب وكل نمط من الأنماط يمثل ميلاً مهنياً، والتي قام الشهري (٢٠١٠م) بتقنينها على البيئة السعودية، وكذلك استخدمت الدراسة مقياس القيم الشخصية من إعداد الباحث والمكون من (٦٦) فقرة موزعة على ستة أبعاد وهي (القيم الدينية، والقيم العلمية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الميول المهنية والقيم الشخصية تختلف باختلاف القيم الشخصية، حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط للنمط الاجتماعي مع القيم الدينية، وأعلى قيمة لمعامل الارتباط للنمط العقلي مع القيم العلمية، وأعلى قيمة لمعامل الارتباط كانت بين النمط الاجتماعي والقيم الاجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الميول المهنية تختلف باختلاف النوع الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

وأضاف عياد (٢٠١١م) دراسة أخرى هدفت إلى التعرف على العلاقة بين كل من الميول المهنية والقيم وتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة لوكالة الغوث الدولية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لعينة بلغت (٢٠٤) طالب وطالبة. كما اعتمدت الدراسة على مقياس الميول المهنية من إعداد هولاند وتعريب وتقنين عصفور (١٩٩٧م)

ومقياس القيم والذي أعده الباحث وكذلك مقياس تصورات المستقبل من إعداد الباحث وقد تكون مقياس الميول المهنية من (٤٨) فقرة موزعة على أبعاد الميول المهنية الستة، وأما مقياس القيم والذي أعده الباحث فقد تكون من (٤٨) فقرة موزعة على ستة أبعاد للقيم، كما قام الباحث بإعداد مقياس تصورات المستقبل والذي تكون من (٤٨) فقرة موزعة على ستة أبعاد هي (النظرة التفاؤلية - النظرة التشاؤمية، الثقة بالنفس، الأمل والتطلعات، والتخطيط للمستقبل، الإدراك والوعي). وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية وتصورات المستقبل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الميول المهنية تعود لمتغير التخصص في كل من الأبعاد: الميول الواقعية، الميول الاجتماعية، الميول التقليدية، الميول الفنية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدين.

وأما المطيري (٢٠١١م) فقد قام بدراسة بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن تكونت عينة الدراسة من (١٢٩) طالباً تتراوح أعمارهم مابين (١٧-٢٢) سنة. واستخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد النفيعي (١٩٩٧م) ومقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم (٢٠٠٥م) وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود علاقة موجبة بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي لدى الأب والأم ومستوى الطموح لدى الأبناء، وتوجد علاقة سالبة بين أسلوب سحب الحب لدى الأم وبعد التفاؤل، ولا توجد أي علاقة بين بقية أساليب المعاملة الوالدية ومستوى طموح الأبناء، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزي إلى مستوى تعليم الأم والأب.

وقد هدفت دراسة بن سليم (١٤٣٢هـ) إلى الكشف عن نوع العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بشمال الرياض، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الإرتباطي، وأجريت الدراسة على عينة قدرها (٢٥٦) طالباً، تتراوح أعمارهم بين (١٥-٢٠) سنة، واستخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد محمد القرني (١٩٩٣م)، وكان من أبرز نتائج الدراسة: وجود علاقة طردية بين التحصيل الدراسي وأسلوب السواء من قبل الأب في المعاملة الوالدية، ووجود علاقة طردية بين مستوى تعليم الأب وبين التحصيل الدراسي للأبناء.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات التي قدمها الباحث لاحظ أنها ركزت على علاقة كل من أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية واتضح من خلال استعراض الباحث أن نتائج هذه الدراسات مختلفة، وكذلك تم استخدام مقاييس نفسية متنوعة في تلك الدراسات، كما تم إجراؤها في بيئات جغرافية مختلفة، وقد تناولت هذه الدراسات مجموعة من المتغيرات حيث اشتملت جميع الدراسات على أحد متغيري البحث الحالي في حين اتفقت دراسة سهام أبو عيطة (١٩٨٩م) مع هذا البحث في اشتمالها على متغيري البحث معاً وهما أساليب المعاملة

الوالدية، والميول المهنية، كما اتفقت مع البحث في التطبيق على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والتي تتراوح أعمارهم من (١٧-١٩) سنة، بينما اقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الثالث الثانوي الذكور فقط لصعوبة تطبيق البحث على الجنسين معاً، وكذلك اتفق البحث مع دراسة سهام أبو عيطة في بعض الفروض في حين كان مجتمع دراسة سهام أبو عيطة هم طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت وأما البحث الحالي فطبق على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.ومن حيث منهج الدراسات لاحظ الباحث استخدام أغلب الدراسات السابقة للمنهج الوصفي الارتباطي حيث يتفق هذا المنهج مع منهج البحث الحالي.

كما لاحظ الباحث تفاوت العمر الزمني لعينات الدراسات السابقة، حيث كانت أغلب الدراسات مطبقة على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، في حين كانت دراسة العيسوي (١٩٨٩م) ودراسة نبيلة بخاري (٢٠٠٧م) ودراسة عياد (٢٠١١م) مطبقة على طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، بينما طبق الدخيل (٢٠١١م) دراسته على طلاب المرحلة المتوسطة. وقد تميز البحث الحالي بالتطبيق على عينة بلغ مجموعها (٨٠٣) طالباً، وهذا يعطي قوة للنتائج حيث تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث بشكل أفضل وأصدق من العينات صغيرة العدد.

كما استخدم الباحث في هذا البحث سحب العينة بطريقة عنقودية وهو ما اتفق مع دراسة عفان ساعاتي (٢٠٠٦م) ودراسة رجاء الهنائي (٢٠٠٩م) ودراسة العنزي (٢٠١١م) وتعد هذه الطريقة من الطرق المستخدمة في المجتمعات كبيرة العدد، والتي تمكن الباحث من الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث بطريقة علمية.

منهج البحث وإجراءاته

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب الارتباطي، حيث يعتقد أنه المنهج الأنسب لدراسة متغيرات البحث وتحقيق أهدافه.

٣-٢ مجتمع البحث

هم طلاب الصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والشرعي بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية النهارية التابعة لوزارة التربية والتعليم والواقعة بمدينة الرياض والذي يبلغ عددهم (١٠٣٧٨) طالباً.

٣-٣ عينة البحث

العينة عبارة عن تسع مدارس ثانوية بمدينة الرياض موزعة على جهات الرياض الخمس وهي: (الشمال - الجنوب - الشرق - الغرب - الوسط) وقد بلغ عددهم (٨٠٣) طالباً بمتوسط عمري قدره (١٨,١٤) سنة وانحراف معياري قدره (٠,٠٦٤) والتي تشكل نسبة ٨% تقريباً من المجتمع الكلي للبحث.

ويوضح الجدول رقم (١) أسماء المدارس الثانوية المطبق عليها أدوات البحث وعدد الطلاب في كل مدرسة كما يلي:

جدول (١) : يوضح أسماء المدارس وأعداد الطلاب في كل مدرسة

المدرسة	عدد الطلاب	اسم الحي	الجهة
ثانوية عثمان بن أبي العاص	١٤٧	إسكان طريق الخرج	الجنوب
مجمع العليان التعليمي	٩٠	الروابي	الوسط
ثانوية الجزيرة	٩٣	عليشة	الغرب
ثانوية ابن سيناء	٧٣	الوادي	الشمال
ثانوية الشوكاني	١٠٢	العريجا الغربية	الغرب
ثانوية الصديق	٧٥	المنار	الشرق
ثانوية الأمير سطام بن عبد العزيز	٥٠	النسيم الشرقي	الشرق
مجمع الأمير سلطان بن عبد العزيز التعليمي	٩٨	صلاح الدين	الشمال
ثانوية الأمير مشعل بن عبد العزيز	٧٥	المرقب	الوسط
المجموع	٨٠٣		

يتضح من الجدول رقم (١) أعداد الطلاب الذين طبق عليهم أدوات البحث، حيث بلغ مجموعهم (٨٠٣) طالباً، كما تم استبعاد الاستمارات غير المكتملة أو التي لا توحي بجدية الإجابة، وكذلك تم استبعاد استمارات الطلاب الذين فقدوا أحد والديهم أو كليهما أو الطلاب الذين لا يعيشون مع الوالدين بصورة دائمة ليصبح المجموع النهائي للاستمارات بعد التدقيق (٦٧٨) استمارة.

كما يوضح الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص.

الجدول (٢) : توزيع أفراد الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علمي	٥٤٧	٨٠,٧٠
أدبي	١٣١	١٩,٣٠
المجموع	**٦٧٨**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٢) أن أفراد العينة كان معظمهم من التخصص العلمي وبنسبة حوالي ٨١%، في حين أن نسبة الطلاب من التخصص الأدبي بلغت حوالي ١٩% .

كما يوضح الجدول رقم (٣-٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى تعليم الأب.

الجدول (٣) : توزيع أفراد الدراسة حسب مستوى تعليم الأب

مستوى التعليم	العدد	النسبة المئوية
أمي	٣٦	٥,٢٤
ابتدائي	٨٥	١٢,٣٧

متوسط	١١٧	١٧,٠٣
ثانوي	١٨٢	٢٦,٤٩
جامعي	٢٦٧	٣٨,٨٦
المجموع	٦٨٧	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أفراد العينة كان معظم مستوى تعليم آبائهم من المستوى الجامعي وبنسبة حوالي ٣٨%، في حين أن أقلها كانت من مستوى التعليم الأمي وبنسبة حوالي ٥% ، ويوضح الجدول رقم (٣-٤) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى تعليم الأم.

الجدول (٤): توزيع أفراد الدراسة حسب مستوى تعليم الأم

مستوى التعليم	العدد	النسبة المئوية
أمي	١٠٧	١٥,٥٧
ابتدائي	١٢٠	١٧,٤٧
متوسط	١١٥	١٦,٧٤
ثانوي	١٦٥	٢٤,٠٢
جامعي	١٨٠	٢٦,٢٠
المجموع	٦٨٧	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أفراد العينة كان معظم مستوى تعليم أمهاتهم من المستوى الجامعي وبنسبة حوالي ٢٦%، في حين أن أقلها كانت من مستوى التعليم الأمي وبنسبة حوالي ١٥% . ويوضح الجدول رقم (٥) متوسط أعمار العينة وانحرافها المعياري.

الجدول رقم (٥) : متوسط أعمار الطلاب عينة الدراسة

أقل عمر	أعلى عمر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٧	٢١	١٨,١٤	,٠٦٤

يلاحظ من الجدول رقم (٣-٥) أن أعمار الطلاب تراوحت بين ١٧ إلى ٢١، وأن متوسط أعمارهم كانت ١٨,١٤.

٣-٤ أدوات البحث

أولاً: مقياس أساليب المعاملة الوالدية: من إعداد محمد القرني (١٩٩٣م)

ثانياً: مقياس الميول المهنية (CIT)

تحليل النتائج وتفسيرها

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض النتائج التي حصل عليها من تطبيق البحث، ومناقشتها؛ في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

٤-١ اختبار الفرض الأول

لاختبار الفرض الأول والذي ينص على أنه: **"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - والميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض"**، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات الطلاب على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومتوسط درجاتهم على مقياس الميول المهنية، وأسفرت هذه الخطوة عن النتائج الموضحة في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) : يبين معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية

أساليب المعاملة الوالدية	الميول المهنية	معامل الارتباط	
		الأب	الأم
القسوة	الميل الخلوي	-,٠٤٧	-,٠٤٣
	الميل العملي	-,٠٥٥	*-,٠٧٧
	الميل العلمي	-,٠٥٢	*-,٠٩٠
	الميل الإبداعي	-,٠٥٠	-,٠٥٠
	الميل التجاري	-,٠٥٢	-,٠٤٤
	الميل المكتبي	-,٠٤٦	-,٠٤٦
	الميل للتواصل مع الناس	-,٠٤٣	-,٠٣٣
الحماية الزائدة	الميل الخلوي	,٠٠٩	,٠٥٦
	الميل العملي	,٠١٨	,٠٥٨
	الميل العلمي	,٠١٠	,٠٤١
	الميل الإبداعي	-,٠٠٤	,٠٤٣
	الميل التجاري	-,٠٠١	,٠٥٧
	الميل المكتبي	,٠٠٨	,٠٥٠
	الميل للتواصل مع الناس	-,٠٠٢	,٠٥٧

*دالة عند مستوى ٠٥,. **دالة عند مستوى ٠١,.

تابع جدول (٧) : يبين معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية

أساليب المعاملة الوالدية	الميول المهنية	معامل الارتباط	
		الأب	الأم
الإهمال	الميل الخلوي	-,٠١٤	-,٠٣٤
	الميل العملي	-,٠٢٢	-,٠٢٦
	الميل العلمي	-,٠٢٩	-,٠٣٢

	الميل الإبداعي	-,٠١٣	-,٠٤٢
	الميل التجاري	-,٠٢٣	-,٠٢٦
	الميل المكتبي	-,٠٢٠	-,٠٤٤
	ميل التواصل مع الناس	-,٠١٤	-,٠٢٠
السواء	الميل الخلوي	**,١١٧	**,١٤٨
	الميل العملي	**,١٠٥	**,١٥٥
	الميل العلمي	*,٠٩٥	**,١٥٤
	الميل الإبداعي	**,١٠٧	**,١٤٨
	الميل التجاري	**,١١١	**,١٥٣
	الميل المكتبي	**,١٠٨	**,١٥٠
	ميل التواصل مع الناس	**,١٠٦	**,١٤٩

*دالة عند مستوى ٠٥,. **دالة عند مستوى ٠١,.

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (-,٠٩٠) إلى (,١٥٥)، وهي تعتبر معاملات ارتباط ضعيفة رغم أن بعضها كان دال إحصائياً، حيث كانت أعلاها هي بين أسلوب السواء والميل العلمي عند صورة الأم، وأدناها كانت بين الميل التجاري وأسلوب الحماية الزائدة عند صورة الأب. ويلاحظ من الجدول أيضاً أن جميع معاملات ارتباط أسلوب القسوة والإهمال مع الميول المهنية كانت سالبة كما هو متوقع، وكانت جميعها غير دالة إحصائياً فيما عدا العلاقة بين أسلوب القسوة والميل العلمي والعملي عند صورة الأم، حيث كانت العلاقة سالبة ودالة عند مستوى (٠,٠٥)، وأن معاملات ارتباط أسلوب الحماية الزائدة كانت في معظمها موجبة ولكنها ضعيفة جداً وغير دالة إحصائياً، بينما أشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط أسلوب السواء مع الميول المهنية كانت جميعها موجبة كما هو متوقع، وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

ومما سبق يتضح ما يلي:

- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين بعد السواء من أبعاد أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي.
- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين بعد القسوة من قبل الأم والميل العلمي والميل العملي من أبعاد الميول المهنية لدى الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بقية أبعاد أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية للأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول جزئياً حيث أثبتت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية فيما عدا العلاقات المبينة أعلاه.

وباستقراء الإطار النظري والدراسات السابقة التي أوردها الباحث في بحثه نجد أن نتيجة اختبار الفرض الأول تتفق مع ما توصلت إليه دراسة سهام أبو عيطة (١٩٨٩م) والتي أسفرت عن أن بعض أساليب المعاملة الوالدية فقط ذات علاقة بتكوين ميول مهنية لدى الأبناء حيث جاء أسلوب الحث على الإنجاز أكثر أساليب المعاملة الوالدية تأثيراً على تكوين الميول المهنية للأبناء، حيث يعد أسلوب الحث على الإنجاز من أساليب السواء في المعاملة الوالدية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما جاء في نظرية "آن رو" بأن اهتمام الآباء بالأبناء وتقبلهم وإشباع حاجاتهم يجعلهم يميلون إلى العمل في المهن التي تتطلب العمل مع الآخرين وكذلك يميلون إلى الاهتمام بالموضوعات المادية أي المهن التي تتطلب التعامل مع الأدوات والأشياء.

كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أشار إليه زغينة (٢٠٠٥م) بأن أساليب المعاملة الوالدية الموجبة تتيح الفرصة للابن لإبداء رأيه بحرية، وعدم وضع القيود على رغبة الابن في اختيار المهنة التي يريدها والدراسة التي يرغبها.

ويتضح أيضاً من خلال النتائج في الجدول رقم (٧) شدة تأثير دور الأم في التربية وأهميتها حيث جاءت أعلى قيمة دالة إحصائياً بين أسلوب السواء والميل العلمي عند صورة الأم، وكذلك وجود ارتباط سلبي ودال إحصائياً بين أسلوب القسوة من قبل الأم وكل من الميل العلمي والميل العملي للأبناء، وهذا يتفق مع ما جاء في نظرية بولبي حيث ذكرت النظرية بأن تعرض الطفل لحرمان جزئي من الأم، أو يكون اتجاه الأم غير ودود نحو طفلها، واستخدام أساليب المعاملة الوالدية القاسية مثل التهديد بعدم الحب، أو التهديد بالهجر يسبب الاضطراب لدى الأبناء.

ويمكن أن تؤثر المعاملة الوالدية السيئة على النواحي المهنية حتى بعد النضج، وهذا ما أكده Simpson (1990) حيث أشار إلى أن علاقات الراشدين ذوي التعلق غير الآمن تتميز بالاعتمادية والشك والسخط والتردد، بينما اتضح وجود مستويات عالية من الاعتمادية المتبادلة، والثقة والالتزام والرضا في علاقات الأفراد ذوي التعلق الآمن. كما أكدت نظرية الدور الاجتماعي على أهمية الوالدين من خلال تفاعلهم مع الابن وأسلوب معاملته مما يجعله يدرك دوره الاجتماعي ويتمكن من التفاعل مع مجتمعه.

وقد يرجع عدم ظهور علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية المختلفة بصورة أكبر إلى عدة أسباب من ضمنها: القصور في أساليب التنشئة الوالدية، وعدم إدراك الوالدين بدورهم في التأثير على أبنائهم في اكتساب ميول مهنية محددة، وكذلك جهل الأبناء بالمجالات المهنية، وعدم إدراكهم لأهمية التوجه نحو المهن التي تتناسب مع ميولهم، وكذلك من الأسباب ضعف البرامج الإرشادية التي تهدف إلى تنمية ميول الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.

٤-٢ اختبار الفرض الثاني

لاختبار الفرض الثاني والذي ينص على أنه: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء من الصف الثالث الثانوي في إدراكهم أبعاد أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير التخصص (علمي - أدبي)"**، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وأسفرت هذه الخطوة عن النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤-٢).

جدول (٨) : نتائج استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الأوساط الحسابية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير التخصص

أسلوب المعاملة الوالدية		التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
صورة الأب	القسوة	علمي	٥٤٧	٢١,٥١	٥,١٢	-,٧٤٩	٦٧٦	,٤٥٤
		أدبي	١٣١	٢١,٨٩	٥,٨١			
	الحماية الزائدة	علمي	٥٤٧	٢٠,١٧	٤,٦٠	,٦٥٤	٦٧٦	,٥١٣
		أدبي	١٣١	١٩,٨٨	٤,٧٣			
	الإهمال	علمي	٥٤٧	٢١,٤٣	٤,٩٠	-,٦٢٨	٦٧٦	,٥٣٠
		أدبي	١٣١	٢١,٧٦	٧,٣٧			
	السواء	علمي	٥٤٧	٨,٤٩	٤,٧٦	-,٧٥٢	٦٧٦	,٤٥٢
		أدبي	١٣١	٨,٥٨	٥,٧٥			
صورة الأم	القسوة	علمي	٥٤٧	٢١,١٦	٤,١٩	-٢,٩٣٨	٦٧٦	,٠٠٣
		أدبي	١٣١	٢٤,٥٦	٧,١٨			
	الحماية الزائدة	علمي	٥٤٧	١٩,٢٥	٤,٩٤	,١٤٦	٦٧٦	,٨٨٤
		أدبي	١٣١	١٩,١٨	٥,٣٤			
	الإهمال	علمي	٥٤٧	٢٢,٣١	٥,٠٥	,٩٣٠	٦٧٦	,٣٥٣
		أدبي	١٣١	٢١,٨٤	٥,٩٩			
	السواء	علمي	٥٤٧	٧,٣٨	٤,٢٤	,٩٨٥	٦٧٦	,٣٢٥
		أدبي	١٣١	٦,٩٨	٤,١٦			

يلاحظ من الجدول رقم (٤-٢) أن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية وفقاً للتخصص (علمي - أدبي) كانت غير دالة إحصائياً إلا في أسلوب القسوة عند صورة الأم كان دالاً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل ولصالح طلاب التخصص الأدبي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نبيلة بخاري (٢٠٠٧م) التي أكدت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في بعد القسوة لصالح ذوي التخصص الأدبي.

وهذه النتيجة أيضاً تؤكد دور الأم المهم في التربية كما أظهرت نتائج اختبار الفرض الأول، وقد اتفقت نتيجة اختبار الفرض الثاني مع ما أشارت إليه هدى قناوي (٢٠٠٥م) بأن استخدام أسلوب القسوة من الوالدين والمتمثل بالعقاب البدني أو التهديد به قد يترتب على هذا الأسلوب شخصية متمردة تنزع إلى الخروج على قواعد السلوك المتعارف عليها كوسيلة للتنفيس والتعويض عما تعرض له.

وكذلك ما أوردته ديانا بومرند في دراساتها لملاحظة سلوك الوالدين تجاه أبنائهم حيث أشارت إلى خطورة اتباع الوالدين للأسلوب التسلطي الذي يتسم بالشدة والتحكم وتوكيد السلطة والإذلال وسحب الحب، والحرمان العاطفي.

كما أشار إلى ذلك أيضاً الكبير (٢٠٠٢م)، وهدى كشرود (١٩٩٠م).

وبناء على هذه النتيجة فإن الفرض الثاني الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدراكهم لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير التخصص (علمي – أدبي) قد تحقق جزئياً.

وبهذا تكون النتيجة هي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في إدراكهم لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير التخصص (علمي – أدبي) إلا في أسلوب القسوة عند الأم، فقد كان دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل ولصالح طلاب التخصص الأدبي.

٤-٣ اختبار الفرض الثالث

لاختبار الفرض الثالث والذي ينص على أنه: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في ميولهم المهنية تعزى لمتغير التخصص (علمي - أدبي)"**، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وأسفرت هذه الخطوة عن النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤-٣)

جدول (٩) : نتائج استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية على مقياس الميول المهنية حسب متغير التخصص

الميول المهنية	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الميل الخلوي	علمي	٥٤٧	٨,١٧	٢,٦٩	-٣,٨١٤	٦٧٦	,٠٠٠
	أدبي	١٣١	٩,١٨	٢,٧٦			
الميل العملي	علمي	٥٤٧	٩,١٠	٢,٥٧	٣,٨١٧	٦٧٦	,٠٠٠
	أدبي	١٣١	٨,١٥	٢,٥١			
الميل العلمي	علمي	٥٤٧	٨,٣٣	٣,٠٧	٥,٧٣٧	٦٧٦	,٠٠٠
	أدبي	١٣١	٦,٦٥	٢,٧٨			
الميل الإبداعي	علمي	٥٤٧	٧,٥٦	٢,٧٦	-١,٧٤٩	٦٧٦	,٠٨١
	أدبي	١٣١	٨,٠٢	٢,٥٢			
الميل التجاري	علمي	٥٤٧	١١,٥٥	٢,٣٣	,١٤٦	٦٧٦	,٨٨٤
	أدبي	١٣١	١١,٧٤	٢,٥٩			
الميل المكتبي	علمي	٥٤٧	٨,٣٩	٢,٥١	-١,٣٠٥	٦٧٦	,١٩٢
	أدبي	١٣١	٨,٧١	٢,٣٧			
ميل التواصل مع الناس	علمي	٥٤٧	٩,٧٠	٢,٧٦	-,٨٢١	٦٧٦	,٤١٢
	أدبي	١٣١	١٠,٦٦	٢,٧٠			

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أنه بالنسبة للميل الخلوي كانت الفروق لصالح طلاب التخصص الأدبي، وكانت قيمة ت دالة إحصائياً، وبالنسبة للميل العملي كانت الفروق لصالح طلاب التخصص العلمي، وكانت قيمة ت دالة إحصائياً، وبالنسبة للميل العلمي كانت الفروق لصالح طلاب التخصص العلمي، وكانت قيمة ت دالة إحصائياً.

وأما بالنسبة لبقية الميول وهي الميل الإبداعي، والميل التجاري، والميل المكتبي، وميل التواصل مع الناس فقد كانت الفروق غير دالة إحصائياً. وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث جزئياً حيث أثبتت النتائج أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في الميل العلمي والميل العملي تعزى إلى متغير التخصص، وهذه الفروق لصالح طلاب التخصص العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في الميل الخلوي تعزى إلى متغير التخصص، وهذه الفروق لصالح طلاب التخصص الأدبي.

وقد جاءت نتائج دراسة عفاف ساعاتي (٢٠٠٦م) ونتائج دراسة خيرية علي (١٤٣٠هـ) مؤيدة لنتائج البحث الحالي في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل العلمي والعملي تعزى إلى متغير التخصص لصالح التخصص الأدبي.

وقد ورد في أدبيات البحث ما يؤيد نتائج اختبار هذا الفرض حيث أن الميل العلمي يعني تفضيل الفرد لاكتشاف الأفكار، والقدرة على الملاحظة والتجريب، وأما الميل العملي فيفضل الفرد التعامل مع الأدوات والأجهزة والآلات، وهذا ما تطابق مع نتيجة البحث في وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الميل العلمي والعملي لصالح التخصص العلمي والذي يتطلب مهارات الاكتشاف والملاحظة والتجريب والدقة، وهو ما أيده أيضاً تصنيف كيودر للميول المهنية.

وكذلك أيدت نتائج دراسة ساعاتي (٢٠٠٦م) نتائج اختبار هذا الفرض في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل الخلوي تعزى إلى متغير التخصص لصالح التخصص الأدبي. بينما اختلفت نتائج اختبار هذا الفرض مع نتائج دراسة خيرية علي (١٤٣٠هـ) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات القسم الأدبي وطالبات القسم العلمي في الميل الخلوي، ويفسر الباحث هذا الاختلاف نظراً لاختلاف جنس العينة، حيث كانت عينة دراسة خيرية علي (١٤٣٠هـ) من الإناث، بينما دراسة الباحث من الذكور، وبسبب طبيعة المجتمع السعودي المحافظ فإن الإناث عموماً يفضلن القرار في البيت أو العمل في الأماكن التي تكون مخصصة للنساء، ولا يفضلن العمل في الأماكن المفتوحة أو الخلوية.

كما اتفقت نتائج اختبار هذا الفرض جزئياً مع دراسة محمود (١٩٩٩م) والتي كان من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة الفرع العلمي والأدبي لمجموعات المهن على مقياس النضج المهني كرايتس (١٩٩٢م).
وأيضاً اتفقت نتائج اختبار هذا الفرض مع دراسة عياد (٢٠١١م) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الميول المهنية لهولاند تعود لمتغير التخصص في أبعاد الميول الواقعية والاجتماعية والتقليدية والفنية.
واتفقت جزئياً مع نتائج دراسة الملحم (١٤١٩هـ) التي وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في التفضيلات المهنية تعزى لمتغير التخصص لصالح المستوى العلمي.
وكذلك اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة نزال (٢٠٠٥م) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية بين التخصصين العلمي والأدبي.
ويتضح من خلال عرض نتيجة الفرض الثالث أنه ينبغي الاهتمام بتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي تتلاءم مع ميولهم كما أكد ذلك العيسوي (١٤٠٥هـ)، وحرويل (١٤١٠هـ)، وزغينة (٢٠٠٥م)، وأبو أسعد والهواري (٢٠٠٨م).

٤-٤ اختبار الفرض الرابع

لاختبار الفرض الرابع والذي ينص على أنه: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمستوى تعليم الوالدين (جامعي فأعلى – أقل من جامعي)"**، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمستوى تعليم الأب، وأسفرت هذه الخطوة عن النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠): نتائج استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية حسب مستوى تعليم الأب

أسلوب المعاملة الوالدية		مستوى التعليم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
صورة الأب	القسوة	جامعي فأعلى	٢٦٧	٢٢,١١	٤,٧٢	٢,٠٨٢	٦٨٥	,٠٣٨
		أقل من جامعي	٤٢٠	٢١,٢٦	٥,٥١			
	الحماية الزائدة	جامعي فأعلى	٢٦٧	٢٠,٧٧	٤,٠٨	٢,٨٦٩	٦٨٥	,٠٠٤
		أقل من جامعي	٤٢٠	١٩,٧٤	٤,٨٨			
	الإهمال	جامعي فأعلى	٢٦٧	٢١,٧٩	٥,٠٢	١,٠٩٥	٦٨٥	,٢٧٤
		أقل من جامعي	٤٢٠	٢١,٣٢	٥,٧٠			
	السواء	جامعي فأعلى	٢٦٧	٨,١٦	٤,٦٢	-١,٧٠٣	٦٨٥	,٠٨٩
		أقل من جامعي	٤٢٠	٨,٨٢	٥,١٤			
صورة الأم	القسوة	جامعي فأعلى	٢٦٧	٢٣,٥٢	٤,٤١	,٣٦١	٦٨٥	,٧١٨
		أقل من جامعي	٤٢٠	٢٣,٣٩	٥,٢١			
	الحماية الزائدة	جامعي فأعلى	٢٦٧	١٩,٥٥	٤,١٨	١,١٩٦	٦٨٥	,٢٣٢
		أقل من جامعي	٤٢٠	١٩,٠٨	٥,٤٦			
	الإهمال	جامعي فأعلى	٢٦٧	٢٢,٧٠	٤,٨٨	١,٨٥٥	٦٨٥	,٠٦٤
		أقل من جامعي	٤٢٠	٢١,٩٤	٥,٤٥			

	السواء	جامعي فأعلى	٢٦٧	٧,٤٢	٤,٢٨	,٤٧٦	٦٨٥	,٦٣٤
		أقل من جامعي	٤٢٠	٧,٢٦	٤,٢٠			

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن الفروق بين مستوى التعليم الجامعي فأعلى، والمستوى الأقل من الجامعي بالنسبة للأب كانت ضعيفة، ولم تكن دالة إحصائياً إلا عند أسلوب القسوة في صورة الأب ولصالح المستوى الجامعي، وعند أسلوب الحماية الزائدة في صورة الأب ولصالح المستوى الجامعي.

وقد جاءت نتائج اختبار هذا الفرض متوافقة مع دراسة نبيلة بخاري (٢٠٠٧م) التي أظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد أسلوب المعاملة الوالدية تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأب، ما عدا في بعد الإيذاء الجسدي حيث وجد أن ذوي التعليم المنخفض أكثر ميلاً للإيذاء الجسدي ويؤكد ذلك أهمية التعليم ودوره في إكساب الخبرات التربوية اللازمة، واستخدام الأساليب التربوية السوية في التعامل مع الأبناء. وكذلك اتفقت نتائج اختبار هذا الفرض جزئياً مع دراسة الدخيل (١٤٣١هـ) حيث وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في ممارسة الآباء لأسلوب سحب الحب باختلاف المستوى التعليمي للأب ولصالح الآباء الذين تعليمهم جامعي فأعلى.

ومما سبق يتضح أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين الأبناء طلاب الصف الثالث الثانوي في بعد القسوة لدى الأب تعزى لمستوى تعليم الوالدين ولصالح ذوي المستوى الجامعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين الأبناء طلاب الصف الثالث الثانوي في بعد الحماية الزائدة لدى الأب تعزى لمستوى تعليم الوالدين ولصالح ذوي المستوى الجامعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء طلاب الصف الثالث الثانوي في بقية أبعاد أساليب المعاملة الوالدية لدى الأب تعزى لمستوى التعليم (جامعي فأعلى – أقل من جامعي).

وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمستوى تعليم الأم، والنتائج موضحة في الجدول رقم (١٠).

جدول (١١) : نتائج استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية حسب مستوى تعليم الأم

أسلوب المعاملة الوالدية		مستوى التعليم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
صورة الأب	القسوة	جامعي فأعلى	١٨٠	٢١,٤٥	٥,٠٠	-,٤٨٥	٦٨٥	,٦٧١
		أقل من جامعي	٥٠٧	٢١,٦٤	٥,٣٢			
	الحماية الزائدة	جامعي فأعلى	١٨٠	٢٠,١٤	٤,٣٦	-,٠٠٢	٦٨٥	,٩٩٨
		أقل من جامعي	٥٠٧	٢٠,١٤	٤,٧٠			
	الإهمال	جامعي فأعلى	١٨٠	٢١,٩٢	٤,٩٠	١,١٨١	٦٨٥	,٢٨٨
		أقل من جامعي	٥٠٧	٢١,٣٦	٥,٦٢			
	السواء	جامعي فأعلى	١٨٠	٨,٤٣	٤,٥٩	-,٤٤١	٦٨٥	,٦٥٩
		أقل من جامعي	٥٠٧	٨,٦٢	٥,٠٨			
صورة الأم	القسوة	جامعي فأعلى	١٨٠	٢٢,٩٦	٤,٦٧	-١,٥٢٤	٦٨٥	,١٢٨
		أقل من جامعي	٥٠٧	٢٣,٦١	٤,٩٨			
	الحماية الزائدة	جامعي فأعلى	١٨٠	١٨,٩٧	٤,٣١	-,٩١٧	٦٨٥	,٣٥٩
		أقل من جامعي	٥٠٧	١٩,٣٦	٥,٢٣			
	الإهمال	جامعي فأعلى	١٨٠	٢٢,٩٧	٥,٣٩	٢,٢٠٠	٦٨٥	,٠٢٨
		أقل من جامعي	٥٠٧	٢١,٩٧	٥,١٧			
	السواء	جامعي فأعلى	١٨٠	٧,٤٦	٤,٣٣	,٥٠٩	٦٨٥	,٦١١
		أقل من جامعي	٥٠٧	٧,٢٧	٤,٢٠			

يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن الفروق بين مستوى التعليم الجامعي فأعلى، والمستوى الأقل من الجامعي بالنسبة للأم كانت قليلة، ولم تكن دالة إحصائياً إلا عند أسلوب الإهمال في صورة الأم ولصالح المستوى الجامعي. وبناءً على هذا فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في بعد الإهمال من أبعاد أساليب المعاملة الوالدية من قبل الأم تعزى لمستوى التعليم ولصالح ذوات التعليم الجامعي فأعلى. وهذا بدوره يؤكد دور الأم في التربية وخطورة أسلوب الإهمال من قبلها وأنه أكثر تأثيراً على الأبناء من إهمال الأب. ويظهر أيضاً أهمية الجانب التعليمي للأمهات، وضرورة الإلمام بالأساليب التربوية الصحيحة في التعامل مع الأبناء. كما أن نتائج اختبار هذا الفرض جاءت متفقة جزئياً مع دراسة الدخيل (١٤٣١هـ) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في ممارسة الأمهات للأسلوب الإرشادي التوجيهي باختلاف المستوى التعليمي للأم ولصالح الأمهات اللاتي تعليمهن جامعي فأعلى. حيث أن ممارسة الأم للإرشاد والتوجيه لأبنائها يعني عدم الإهمال من قبلها.

وبشكل عام فإن استخدام الوالدين للأساليب الوالدية السلبية يؤثر على المستقبل المهني للأبناء حيث أكدت نتائج دراسة بن سليم (١٤٣٢هـ) على وجود علاقة سلبية بين أسلوب الإهمال كأحد أساليب المعاملة الوالدية وبين التحصيل الدراسي للأبناء.

وقد اتفقت نتائج دراسة الطراونة (١٩٩٩م) ونتائج دراسة سماح بدوّر (٢٠٠٩م) جزئياً مع نتائج اختبار الفرض الرابع في اختلاف معاملة الآباء للأبناء باختلاف المستوى التعليمي للآباء. بينما اختلفت نتائج دراسة المطيري (١٤٣١هـ) مع نتائج اختبار الفرض الرابع في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الوالدين. ويرجع الباحث هذا التباين إلى اختلاف أداة قياس أساليب المعاملة الوالدية واختلاف عينة الدراسة وحجمها.

٤-٥ اختبار الفرض الخامس

لاختبار الفرض الخامس الذي ينص على أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في ميولهم المهنية تعزى لمستوى تعليم الوالدين (جامعي فأعلى - أقل من جامعي)"**، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمستوى تعليم الأب، وأسفرت هذه الخطوة عن النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤-٦).

جدول (١٢) : نتائج استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية على مقياس الميول المهنية حسب مستوى تعليم الأب

الميول المهنية	مستوى التعليم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الميل الخلوي	جامعي فأعلى	٢٦٧	٨,٤٩	٣,١٩	,٨٠٢	٦٨٥	,٤٢٣
	أقل من جامعي	٤٢٠	٨,٣١	٢,٤٣			
الميل العملي	جامعي فأعلى	٢٦٧	٩,٠٩	٢,٩١	١,٣٣٣	٦٨٥	,١٨٣
	أقل من جامعي	٤٢٠	٨,٨٢	٢,٣٦			
الميل العلمي	جامعي فأعلى	٢٦٧	٨,٢٢	٣,٤٢	١,٤٩٢	٦٨٥	,١٣٦
	أقل من جامعي	٤٢٠	٧,٨٦	٢,٨٣			
الميل الابداعي	جامعي فأعلى	٢٦٧	٧,٧١	٣,١١	,٤٣٧	٦٨٥	,٢٦٢
	أقل من جامعي	٤٢٠	٧,٦٢	٢,٤١			
الميل التجاري	جامعي فأعلى	٢٦٧	١١,٦٦	٢,٧٤	,٧٦٥	٦٨٥	,٤٤٥
	أقل من جامعي	٤٢٠	١١,٥٢	٢,١٢			
الميل المكتبي	جامعي فأعلى	٢٦٧	٨,٥٤	٢,٨٦	,٦٩٩	٦٨٥	,٤٨٥
	أقل من جامعي	٤٢٠	٨,٤١	٢,٢١			
ميل التواصل مع الناس	جامعي فأعلى	٢٦٧	٩,٩٠	٣,٢٧	,٢٤١	٦٨٥	,٨١٠
	أقل من جامعي	٤٢٠	٩,٨٥	٢,٤٤			

يلاحظ من الجدول رقم (١٢) أن الفروق في المتوسطات الحسابية كانت لصالح مستوى التعليم الجامعي، ولكن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائياً بين مستوى التعليم الجامعي وغير الجامعي للأب.وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمستوى تعليم الأم، والنتائج موضحة في الجدول (١٣).

جدول (١٣) : نتائج استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية على مقياس الميول المهنية حسب مستوى تعليم الأم

الميول المهنية	مستوى التعليم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الميل الخلوي	جامعي فأعلى	١٨٠	٨,٤٢	٢,٩٥	,٢٣٢	٦٨٥	,٨١٧
	أقل من جامعي	٥٠٧	٨,٣٧	٢,٦٨			
الميل العملي	جامعي فأعلى	١٨٠	٩,٠٥	٢,٦٩	,٧٣٢	٦٨٥	,٤٦٤
	أقل من جامعي	٥٠٧	٨,٨٩	٢,٥٥			
الميل العلمي	جامعي فأعلى	١٨٠	٨,١٢	٣,١٣	,٦١٣	٦٨٥	,٥٤٠
	أقل من جامعي	٥٠٧	٧,٩٦	٣,٠٦			
الميل الإبداعي	جامعي فأعلى	١٨٠	٧,٦٧	٢,٨٧	,٠٦٧	٦٨٥	,٩٤٦
	أقل من جامعي	٥٠٧	٧,٦٥	٢,٦٤			
الميل التجاري	جامعي فأعلى	١٨٠	١١,٦٣	٢,٥٣	,٤٠٢	٦٨٥	,٦٨٨
	أقل من جامعي	٥٠٧	١١,٥٥	٢,٣٣			
الميل المكتبي	جامعي فأعلى	١٨٠	٨,٤٨	٢,٦٣	,١٤٧	٦٨٥	,٨٨٣
	أقل من جامعي	٥٠٧	٨,٤٥	٢,٤٣			
ميل التواصل مع الناس	جامعي فأعلى	١٨٠	٩,٨٨	٣,٠٤	,٠٤١	٦٨٥	,٩٦٧
	أقل من جامعي	٥٠٧	٩,٨٧	٢,٧٠			

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) أن الفروق في المتوسطات الحسابية كانت لصالح مستوى التعليم الجامعي، ولكن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائياً بين مستوى التعليم الجامعي وغير الجامعي للأم. وبناء على هذه النتيجة فإن الفرض الخامس الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء من طلاب الصف الثالث الثانوي في ميولهم المهنية تعزى لمستوى تعليم الوالدين (جامعي فأعلى – أقل من جامعي) لم يتحقق.

ويفسر الباحث عدم تحقق الفرض الخامس بسبب الضعف الحاصل في مخرجات التعليم بشكل عام، وقلة البرامج الإرشادية التي توضح أهمية الميول المهنية، ودخول عوامل أخرى لها تأثير في تحديد الميول المهنية للطلاب مثل جماعة الرفاق، والمجتمع، والعادات والتقاليد، ووسائل الإعلام المختلفة، إلا أنه وبالنظر إلى ما ورد في أدبيات البحث نجد أن هناك علاقة بين مستوى تعليم الوالدين وميول الأبناء المهنية حيث ورد في دراسة زال (2010) Zal أن أغلبية الأخصائيين النفسيين والذين يحملون مؤهل الدكتوراة في علم النفس لهم تأثير مستمر ودور بارز في اختيار أبنائهم لمهنهم. وكما بين حسين (١٩٨٥م) بأن الكثير من الدراسات بينت أن المستوى التعليمي للآباء يساعد في تشكيل النسق القيمي للأبناء وإمدادهم بالخبرات المكتسبة التي عايشوها من خلال الموقف التعليمية واليومية. وقد اتفقت دراسة الغامدي (١٤١٤هـ) مع نتيجة هذا الفرض في عدم اختلاف التفضيل المهني للأبناء باختلاف مستوى تعليم الوالدين.

وكذلك اتفقت نتيجة اختبار هذا الفرض جزئياً مع نتائج دراسة الملحم (١٤١٩هـ) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفضيلات المهنية تعزى للمستوى

الاجتماعي/ الثقافي. كما اتفقت نتيجة اختبار هذا الفرض مع دراسة عياد (٢٠١١م) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية للطلاب تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدين.

المراجع العربية

ابن كثير، الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل (د. ت) **تفسير القرآن العظيم.** المجلد الرابع، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.

ابن ماجه، الحافظ أبي عبدالله بن يزيد القزويني، (١٣٧٢هـ). **سنن ابن ماجه**. (٢٠٧-٢٧٥هـ)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

أبو أسعد، أحمد ولمياء، الهواري (٢٠٠٨م). **التوجيه التربوي والمهني**. عمان: دار الشروق.

أبو زعيزع، عبدالله يوسف (٢٠١٣م). **مقدمة في الإرشاد المهني**. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

أبو عيطه، سهام (١٩٨٩م). الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية. **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، المجلد ١٧ العدد الثاني ص ١٢٩، الكويت.

أبو غزال، معاوية (٢٠٠٧م). **نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية**. ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو كاشف، جمال (١٩٩٩م). **مفهوم الذات وعلاقته بالميول المهنية والدافعية للإنجاز لدى طلبة كليات المجتمع المتوسطة في محافظات غزة**. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة عين شمس، برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة الأقصى بغزة. فلسطين.

أحمد، سهيل كامل ومحمد، شحاته سليمان (٢٠٠٢م). **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**. مركز الاسكندرية للكتاب.

أحمد، فرحات (٢٠١٢م). **أساليب المعاملة الوالدية (التقبل والرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مولود معمري تيزي وزو - الجزائر.

البيلاوي، إيهاب (٢٠٠٤م). **توعية المجتمع بالإعاقة (الفئات – الأسباب – الوقاية)**. مكتبة الرشد: الرياض.

البخاري، محمد إسماعيل (١٩٨٠م). **الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه**. القاهرة: المكتبة السلفية.

البخاري، محمد بن إسماعيل (١٤٠٩هـ). **الأدب المفرد.** ط٣، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية: بيروت.

البخاري، نبيلة محمد (٢٠٠٧م). **الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

بدّور، سماح محمد (٢٠٠٩م). **أثر المعاملة الوالدية في تنمية حاجة الاستقلالية لدى طفل الروضة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.

بركات، آسيا علي (٢٠٠٠م). **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.

بم، ألن (٢٠١٠م). **نظريات الشخصية**. ترجمة سالم، سهير محمد، النيال، مايسة أحمد، كفافي، علاء الدين، ط١، دار الفكر: عمان.
بن سليّم، فيصل سلطان (١٤٣٢هـ). **أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء- وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بشمال الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
بودي، ابتسام محمد عبدالله (١٩٩٦م). **الخوف وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الهفوف**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء.
بولبي، جون (١٩٩١م). **سيكلوجية الانفصال - دراسة نفسية لأثر الفراق على الأطفال**. ترجمة عبد الهادي عبدالرحمن، بيروت ط١.
جرادات، عبد الكريم (٢٠٠٦م). العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. ص(١٤٣ – ١٥٣).
الحارثي، راشد هلال (١٩٩٢م). **دور البرامج الدراسية، بالكلية التقنية في تنمية الميول المهنية لدى طلاب الكلية التقنية بمدينة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
حداد، عفاف، وسوالمة، يوسف (١٩٩٨م). **قياس الشعور بالوحدة لدى عينة من الطلبة الجامعيين وتحديد أبعاده وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية**. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. المجلد (٣)، العدد (١) ص٧٣ – ١٠٢.
حداد، ياسمين (٢٠٠١م). **أنماط التعلق وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي اليومي، والتكيف النفسي لطلبة جامعيين**. مجلة دراسات العلوم التربوية: ٤٥٦ – ٤٧٩.
حرويل، عبدالله أحمد (١٤١٠هـ). **التوجيه التعليمي والمهني والإرشاد في المملكة العربية السعودية**. الجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية. الكتاب السنوي الثاني، التوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم، الرياض.
حسن، هبة خليل (٢٠٠٨م). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بمستويات الهوية النفسية في قضاء عكا بفلسطين**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان، الأردن.
حسين، طه عبدالعظيم (٢٠٠٨م). **إساءة معاملة الأطفال النظرية والعلاج**. ط١، عمان: دار الفكر.
حسين، عبدالمنعم (١٩٨٥م). **الأسرة ومنهجها التربوي لتنشئة الأبناء في عالم متغير**. مكتبة النهضة المصرية: القاهرة.
حمود، محمد الشيخ (٢٠١٠م). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون. دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق. **مجلة جامعة دمشق**. المجلد ٢٦، العدد الرابع.
الداهري، صالح حسن أحمد (٢٠١١م). **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
الدخيل، صالح عبدالكريم (٢٠١١م). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
ربيع، محمد شحاتة (٢٠٠٠م). **قياس الشخصية**. دار المعرفة الجامعية، ط٢.
روبي، أحمد سليمان عمر (١٩٩٧م). الميول المهنية وعلاقتها بالتوجيه نحو القوة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الكلية التكنولوجيا بجامعة قطر. **مجلة علم النفس**. العدد ١١: ص٦٨ .
زغينة، عمار (٢٠٠٥م). **التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

الزهراني، سلطان بن عاشور (١٤٣١هـ). **التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
زيدان، محمد مصطفى (١٩٩٠م). **دراسة سيكولوجية تربوية لتلاميذ التعليم العام**. القاهرة: دار الشروق.
ساعاتي، عفاف علي (٢٠٠٦م). **تقنين اختبار الميول المهنية CIT على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
السبيعي، منيرة (٢٠٠٧م). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بكل من تنظيم الذات واضطراب المسلك لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
السجستاني، سليمان بن الأشعث (د. ت). **سنن أبي داود**. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية.
السفياني، عبدالله بن مستور (١٤٢٠هـ). **أساليب المعاملة الوالدية والتفاعل السلوكي لدى تلاميذ دور التوجيه الاجتماعي وتلاميذ المرحلة المتوسطة العاديين في المملكة دراسة مقارنة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
الشربيني، زكريا، وصادق، يسرية (٢٠٠٣م). **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته**، القاهرة: دار الفكر العربي.
شريف، السيد عبدالقادر (٢٠٠٧م). **التربية الاجتماعية في رياض الأطفال الأردن**. عمّان: دار المسيرة.
الشعيبي، إنعام أحمد (٢٠٠٩م). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الطلاب لقراراتهم في المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد حنبل بن هلال بن أسد (١٤٢١هـ). **مسند الإمام أحمد**. ط١، المحقق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة.
الصويط، فواز محمد (١٤٢٩هـ). **الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
طاهر، ميسرة عايد (١٩٧٨م). **أساليب المعاملة الوالدية الاتساق والاختلاف كما يراه الأبناء**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بمكة، جامعة الملك عبدالعزيز.
طاهر، ميسرة عايد (١٩٨٩م). أساليب المعاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية. **سلسلة بحوث نفسية وتربوية**، الرياض: دار الهدى.
الطراونة، معتصم أحمد (٢٠٠٣م). **الهوية النفسية وعلاقتها بإتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الكرك: الأردن.
طه، فرج عبدالقادر وأبو النيل، محمود السيد وقنديل، شاكر عطيه ومحمد، حسين عبدالقادر (د. ت). **معجم علم النفس والتحليل النفسي**. بيروت: دار النهضة العربية، الطبعة العربية.
عبد الخالق، جلال الدين (١٩٩٩م). **الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية ـ الحدود والمعالجة ـ خدمة الفرد**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
عبد الهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسين (١٩٩٩م). **التوجيه المهني ونظرياته**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
عبدالرحمن، محمد السيد (٢٠٠٦م). **نظريات الشخصية**. ط٢، الرياض: دار الزهراء.
عبدالمجيد، شرف (١٩٨٥م). **القيم الأسرية وأثرها على بعض الاتجاهات الوالدية لنمو الطفل المغربي**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، فاس، المغرب.
عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٧م). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العثيمين، محمد صالح (١٤٢٩هـ). **شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**. ط١، دمشق: مؤسسة الرسالة ناشرون.
العساف، صالح حمد (٢٠١٢م). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: دار الزهراء.
العصيمي، دخيل ذاكر (١٤١٥هـ). **الاختيار المهني وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة الملك سعود، الرياض.
عقل، محمود عطا (٢٠٠٣م). **النمو الإنساني الطفولة والمراهقة**. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
علي، خيرية علي محمد (١٤٣٠هـ). **الذكاء الشخصي (الذاتي – الاجتماعي) وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
عمر، محمود أحمد، وفخرو، حصة عبدالرحمن، والسبيعي، تركي، وتركي، آمنة عبدالله (٢٠٠٦م). **التقويم التربوي وقياس الشخصية**. الدوحة: مطابع الدوحة الحديثة المحدودة.
العنزي، عياش عبدالله (٢٠١١م). **الميول المهنية وعلاقتها بالقيم الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.
عياد، وائل محمود (٢٠١١م). **الميول المهنية وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
عيد، يوسف محمد (٢٠٠٦م). **الميول المهنية لدى عينة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة فئة القابلين للتعلم**. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
العيسوي، عبد الرحمن (١٤٠٦هـ). **التوجيه التربوي والمهني مع دراسة ميدانية**. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٩م). دراسة ميدانية للميول الأكاديمية والمهنية لدى طلاب الجامعة. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**. العدد ٢٤ ص٤٧ – ٦٠.
الغامدي، صالح علي (١٤١٤هـ). **دراسة لبعض العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في التفضيل المهني**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
الغرباوي، مي حسن حمدي (١٩٩٨م). **المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية من ١١ – ١٥ سنة**. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
الغزالي، أبو حامد محمد (١٩٨٩م). **إحياء علوم الدين**. الجزء الثالث، مكتبة مصر، القاهرة.
القرني، محمد سالم (١٩٩٣م). **الخواف الاجتماعي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية كما يراها الأبناء**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.
قريشي، عبد الكريم (١٩٨٨م). **أثر الاختلاط على التوافق النفسي**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، القاهرة.
قناوي، هدى محمد (٢٠٠٥م). **الطفل تنشئته وحاجاته**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
الكبير، أحمد علي محمد إبراهيم (٢٠٠٢م). "القبول - الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالقلق في ضوء بعض المتغيرات الديموجغرافية لدى طلاب الجامعة" **بحث مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر العدد (١١٤) جزء٢.
كشرود، هدى (١٩٩٨م). **إدراك المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأبعاد العصابية**. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد علم النفس، جامعة الجزائر.

كفافي، علاء الدين (١٩٨٩م). **التنشئة الوالدية والأمراض النفسية: دراسة امبريقية - إكلينيكية**. القاهرة: هجر للطباعة والنشر.
مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨م). **العنف والطفولة دراسة نفسية**. ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
المحارب، ناصر إبراهيم (٢٠٠٥م). علاقة المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي بالسلوكات الجانحة لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية. **مجلة دراسات العلوم التربوية**. العدد ٢ المجلد ٣٢.
محمد، علي محمد (٢٠٠٨م). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الشخصية وتوكيد الذات لدى الأطفال المصابين باضطراب القراءة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، القاهرة.
محمود، ميسر (١٩٩٩م). **الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي في عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية - عمان، الأردن.
المشعان، عويد سلطان (د. ت) **سيكولوجية التوجيه المهني - مفاهيم وتصنيفات ونظريات ونماذج تطبيقية**. الرياض: مكتبة دار الزهراء.
المشوح، سعد عبدالله (٢٠١٠م). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية كأحد أدوار الأسرة الرئيسية في المجتمع السعودي**. موسوعة الأسرة السعودية - كرسي الأميرة صيتة بن عبدالعزيز لأبحاث الأسرة - جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٦٧-٣٢١.
مصطفى، إبراهيم والزيادات، أحمد وعبد القادر، حامد والنجار، محمد (١٤٢٥هـ). **المعجم الوسيط** (ج١ – ٢)، ط٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
المطيري، عبدالكريم سالم (١٤٣١هـ). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
ملحم، سامي محمد (٢٠٠٤م). **علم نفس النمو (دورة حياة الإنسان)**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
الملحم، صالح عبد الله عبد العزيز (١٤١٩هـ). **التفضيلات المهنية لطلاب الصف الثالث الثانوي العام في ضوء التخصص الدراسي والمستوى الاجتماعي/ الثقافي.** رسالة ماجستير منشورة. الأحساء، جامعة الملك فيصل، مركز الترجمة والتأليف والنشر.
نزال، كمال صبحي (٢٠٠٥م). **الميول المهنية والاختيار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن**. رسالة دكتوراة غير منشورة. الجامعة الأردنية، الأردن.
نصر، شيماء ماهر متولي (٢٠٠٧م). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية من (١٥-١٧ سنة)**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.
النفيعي، عابد عبدالله (١٩٩٧م). أثر أساليب المعاملة الوالدية على بعض الأساليب المعرفية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. **مجلة جامعة أم القرى**. العدد ١٧ . ص ٢٥١-٢٨٩.
نورالهي، سوسن (١٤٣٠هـ). **علاقة الذكاء الوجداني بالتنشئة الوالدية كما يدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
النيسابوري، أبي الحسن مسلم بن الحجاج، (١٤٢١هـ). **صحيح مسلم.** تحقيق: فؤاد عبد الباقي. ط١، لبنان: دار الكتب العلمية.
الهنائي، رجاء إبراهيم (٢٠٠٩م). **الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الأردنية - عمان.
الهنيدي، جمال محمد (٢٠٠٠م). **التربية المهنية والحرفية في الإسلام**. المنصورة: دار الوفاء للنشر والتوزيع.
BEM, B. and ALLEN (2006). Puplished by Pearson Education.

Hazan,C. and shacen, P (1990). Love and Worke: An attachment – theoretical Perspective .Journal of Personality and Social Psychology. 52(3), 511-524.

Maryann Wn, (2009) The relation ship Between Parenting styles, Career Decision self-efficacy, and Career maturity of Asian Amerecan college students.

Roland Elisabeth Zal. (2010). Second – Generation psychologists: An examination of parental impact on career cholce, The faculty of the School of Professional Psychology Chestnut Hill College.

Simpson. J.A. (1990) . In fluence of attachment styles on romantic relationships. Jovrnal of Personality and Social Psychology, 59 , 971-980.

http://www.startimes.com/f.aspy?=14777182 في ١ يونيو ٢٠١٢م.

http://www.pnu.edu.sa/ar/Pages/Home.aspx في ١٥ نوفمبر لعام ٢٠١٢م.

http://www.qassimy.com/book/view-505.html في ١٣ مايو ٢٠١٣م.